

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع
الحالات الفردية ببرنامج اثنين كفاية

عائشة سعد عبد الحميد زاهر

د/ خليفة الضبع زناتي خليفة

أستاذ خدمة الفرد المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية
البنات الإسلامية جامعة الأزهر - فرع أسوط

د/ عمرو محمد عبد المجيد عامر

مدرس خدمة الفرد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع
كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية ببرنامج اثنين كفاية

عائشة سعد عبد الحميد^{١*} ، خليفة الضبع زناتي^٢ ، عمرو محمد عبد المجيد^٣.

١، ٣- قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر، محافظة القاهرة، مصر.

٢- قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر، محافظة أسيوط، مصر.

*البريد الإلكتروني: rodeysaad55@gmail.com

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى تحديد الدور الفعلي للرائدات الريفيات مع الحالات الفردية من خلال برنامج اثنين كفاية، وتحديد المعوقات المرتبطة بممارسة الرائدات الريفية لدورهن مع الحالات الفردية من خلال برنامج اثنين كفاية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة وطبقت على عينة قوامه (٧٠) مفردة من الرائدات الريفيات بمحافظة المنيا، وأسفرت نتائج الدراسة عن جاء المحور الأول ككل بمتوسط (١,٢٩) وهو مستوى منخفض مما يدل على قيام الرائدات الريفيات بأدوارهن بدرجة منخفضة في العمل مع الحالات الفردية للتوعية ببرنامج اثنين كفاية، وجاء المحور الثاني ككل بمتوسط (٢,١١) وهو مستوى متوسط مما يدل على وجود الكثير من المعوقات التي تعوق قيام الرائدات الريفيات بأدوارهن في العمل مع الحالات الفردية للتوعية ببرنامج اثنين كفاية كما ينبغي أن يكون، ومن خلال الملاحظة الميدانية للباحثة يمكن القول بأن وجود هذه المعوقات قد يرجع إلى ضعف الجانب المهاري لدى الرائدات الريفيات، وجاء المحور الثالث ككل بمتوسط (٢,٥١) وهو مستوى مرتفع مما يدل على وجود الكثير من المقترحات التي ينبغي تفعيلها حتى تتمكن الرائدات الريفيات بالقيام بأدوارهن في العمل مع الحالات الفردية للتوعية ببرنامج اثنين كفاية بكفاءة وفعالية كما ينبغي أن يكون، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإعداد الرائدات الريفيات الاتي يعملن مع النساء الريفيات من خلال كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، وضرورة قيام الرائدات الريفيات بالاطلاع علي كل ما هو جديد من البرامج والأدوات التي يمكن ان تستخدمها في إقناع النساء الريفيات بالبرنامج.

الكلمات المفتاحية: كفاءة- الرائدات الريفيات- الحالات الفردية- برنامج اثنين كفاية.

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

11/11/2019 10:11:11 AM

The Efficiency of the Role of Rural Pioneers in Working with Individual Cases in the Two is Enough Program

Aisha Saad Abdel Hamid Zaher^{١*}, Khalifa Al-Dabaa
Zanati Khalifa^٢, Amr Mohamed Abdel Majeed Amer^٣.

^١, ^٣- Department of Social Service and Community
Development, Faculty of Education, Al-Azhar University,
Cairo Governorate, Egypt.

^٢-Department of Social Service and Community
Development, Faculty of Education, Al-Azhar University,
Assiut Governorate, Egypt.

*E-mail: rodeysaad^{٥٥}@gmail.com

Abstract:

The study aimed to determine the actual role of rural women pioneers with individual cases through the Two Enough Program, and to identify the obstacles associated with rural women pioneers exercising their role with individual cases through the Two Enough Program. The study used the sample social survey approach and was applied to a sample of (٧٠) individual rural women pioneers. In Minya Governorate, the results of the study resulted in the first axis as a whole coming in with an average of (١,٢٩) and a low level, which indicates that rural women leaders are performing their roles to a low degree in working with individual cases to raise awareness of the Two Enough Program. The second axis as a whole came in with an average of (٢,١١). It is an average level, which indicates the presence of many obstacles that hinder rural women pioneers from carrying out their roles in working with individual cases to raise awareness of the Two is Enough program as it should be. Through the researcher's field observation, it can be said that the presence of these obstacles may be due to the weakness of the skills of rural women pioneers. The third

11/11/2019 10:11:11 AM

axis as a whole came with an average of (٢,٥١), which is a high level, which indicates that there are many proposals that should be implemented so that rural women pioneers can carry out their roles in working with individual cases to raise awareness of the Two Enough Program efficiently and effectively as it should be. The study recommended the need to pay attention to preparing rural pioneers who work with rural women through social service colleges and institutes, and the need for rural pioneers to be informed of all new programs and tools that they can use to convince rural women of the program.

Keywords: Adequacy- rural women pioneers- individual cases- Two Adequacy program.

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

مدخل مشكلة الدراسة:

أصبح موضوع المرأة من الموضوعات المطروحة بقوة علي كل الساحات وفي شتي المجالات، لعل ذلك يعود إلي أن وضعها في اي مجتمع يعتبر مقياساً لمدي تطور ونمو المجتمع، حيث إن إغفال دور المرأة في الماضي أدى الي تعطيل نصف طاقات المجتمع تقريباً، وايضاً ما دفع الاهتمام بها هو ادراك الشعوب بأن أوضاع النساء وحقوقهن جزء لا يتجزأ من محاور التنمية، وأنه لا يمكن أن تقوم اي جهود تنموية ناجحة في مجتمع ما مع إغفال دور المرأة.

حيث إن المرأة هي عماد الحياة في المجتمعات البشرية كافة فهي طاقة بشرية ضخمة وخلاقة في المجتمع الذي نعيش فيه، ولا شك أن تعبئة قوامها وتدعيم مساهمتها الفعالة في مختلف جوانب الحياة من شأنه أن يساعد في دفع عجلة التقدم (علام وعبد العال، ٢٠١٢، ٢٣٠)، وقد أشار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء أن المرأة في مصر تمثل نسبة كبيرة من السكان حيث تشير الإحصائيات أن نسبة سكان مصر لعام (٢٠٢٠) تُمثل (٩٩,٨٤٨,٧٢٠) مليون نسمة يمثل عدد الذكور (٥١,٤٢١,٥٨٦) بنسبة (٥١,٥٪)، بينما عدد الإناث يمثل (٤٨,٤٢٧,١٣) بنسبة (٤٨,٥٪) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٢).

ولقد ازداد الاهتمام بدراسة المرأة في السنوات الأخيرة، بل وأصبحت من الميادين الهامة التي اجتمعت حولها العديد من الدراسات الاجتماعية والنفسية والسياسية والأنثروبولوجيا وأشار تلك الدراسات أن المرأة ليست أقل إسهاماً من الرجل في عملية التنمية والعمل وانجاز المهام في العالم الثالث، لأنها تحمل مشعل التحديث من حيث إنجاز الواجبات المحددة (فهيمى، ٢٠٠٧، ٧٠).

لذلك تعتبر المرأة نصف المجتمع وعنصراً رئيساً من عناصر العمل إذا ما تم توظيفها واستثمارها حيث تتسم المرأة بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة بقدر عالي من الصبر وبذل الجهد تحت وطأة الظروف القاسية التي تعيشها في الريف حيث تتحمل المرأة مع الرجل أعباء الحياة وتشاركه في أعمال الزراعة وتربية الأبناء وتحمل الكثير والكثير من الأعباء الحياتية مع الرجل، حيث يمثل المجتمع الريفي قطاعاً عريضاً في المجتمعات المتقدمة والنامية بصفة خاصة، ولا شك أن العلاقات والمشكلات في المجتمعات الريفية تختلف كثيراً عن الظواهر المشابهة لها في المجتمعات الحضرية، ويأتي الاهتمام بالمجتمعات الريفية لما تمثله من أهمية في استقرارها وتطورها حتي لا

تؤثر سلباً علي نفسها وعلي المجتمعات الحضرية المجاورة لها (حسن، ٢٠١٤، ٦٠). وللتعامل مع المشكلات والظروف التي أملت بالمجتمعات الريفية ظهر ما يسمي بالرائدات الريفيات والتي تعتبر إحدى القيادات الطبيعية بالقرى فهي من القادة المؤثرين في المجتمع سواء بصورة ايجابية أو سلبية ويعود ذلك إلى أنها تتعامل مباشرة وجه لوجه مع النساء الريفيات (نجم، ١٩٩٩، ٦١)، فالرائدة الريفية تمثل قيادة طبيعية تم اختيارها بعناية وتدريبها حتي تستطيع أداء دورها في التوعية والتمهيد لبعض البرامج القومية التي تتبناها الدولة كأساس لتطوير الحياة والتوعية في المجتمع الريفي، وتقوم الرائدة بالتوعية في شتى المجالات المرتبطة بالمشروعات وبرامج اثنين كفاية (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٨)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة غنيم (٢٠٢٠) والتي هدفت الي تحديد دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع، وقد توصلت الى أن للرائدات الريفيات دوراً مهماً في التعامل مع الظواهر والمشكلات المختلفة التي تعترى المجتمع الريفي، حيث أن لها أدوار تنموية وأدوار توعوية وأدوار تتعلق بالإرشاد الأسري وغيرها.

فالرائدات الريفيات يجب أن يكون هناك اهتمام بأدائهن ومساعدتهن علي التغلب علي المخاطر والمشكلات التي تواجهها في عملهن، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عثمان، عبد المقصود، ٢٠١٥) والتي أكدت علي أهمية الاهتمام بالرائدات الريفيات وتدريبهم لمواجهة المشكلات والعقبات التي تواجههن أثناء العمل داخل المجتمع الريفي، الأمر الذي يستدعي أهمية تدريب الرائدات الريفيات لتحقيق أداء مهني فعال تستطيع من خلاله الرائدات الريفيات تقديم الأدوار المنوط بهن القيام داخل المجتمع، وهذا ما أكدت عليه أيضاً دراسة (عبد النبي، ٢٠١١) والتي أكدت علي أهمية أن تتعامل مع المخاطر التي تتعرض لها الرائدات الريفيات أثناء القيام بالتوعية وتحديد دور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها وخاصة مشكلات التأهيل والتدريب التي تحتاج إليها الرائدات الريفيات.

حيث يقع علي عاتق الرائدات الريفيات القيام بالعديد من الأدوار داخل المجتمع والمساهمة في العديد من المبادرات القومية والتوعية داخل المجتمع الريفي وقد استهدفت دراسة (عبد الصمد، ٢٠٠٦) الي أن الواقع الفعلي للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية يؤكد علي أهمية دور الرائدة الريفية داخل المجتمع الريفي سواء كان دور تنموي أو توعوي أو دور اجتماعي، وقد توصلت نتائج الدراسة الي وجود قصور في دور

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

الرائدات الريفيات وعدم وجود دورات تدريبية كافية لتحديث معارفهن ومهارتهن وقد يرجع ذلك إلى أن الامكانيات والموارد البشرية والمادية ضعيفة إلى حد كبير.

وطرأت علينا في الآونة الأخيرة في ظل التقدم التكنولوجي والانفتاح وثورة المعلومات ظهور بعض المشكلات التي أهملت وأدت إلى هشاشة أو ضياع قطاع هام في المجتمع وهو المجتمع الريفي وبالأخص المرأة الريفية من عدة جوانب من عدم المساواة مع باقي المجتمعات ونجم عن ذلك مشكلات المرأة الريفية وقلة وعيها (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٢).

وتعد الرائدات الريفيات أحد أهم القيادات التنفيذية بالقرى فهي من القادة المؤثرين علي كافة خطط التوعية بل ويمكن القول أن بدونها تنعقد الكثير من الخطط والمشروعات والبرامج ويرجع ذلك إلى أنها تعتبر حجر الزاوية في إحداث التوعية الريفية وإيماناً بدور الرائدات الريفيات يتم اختيارهن من بين العناصر القيادية الفعالة بالمجتمع المحلي (Elizabith, ٢٠١٧, p٢٢).

كما توجد العديد من البرامج التي تعمل من خلالها الرائدة الريفية ومن هذه البرامج هي (اثنين كفاية، ومودة، وفرصة) وذلك بغرض توعية النساء الريفيات ونحن في هذه الدراسة نسعي إلى تقويم دور الرائدات الريفيات ومدى قدرتها علي القيام بدورها مع المجتمع الريفي ومن هذه البرامج برنامج (اثنين كفاية).

فبرنامج (اثنين كفاية) هو سلاح الدولة لمواجهة الزيادة السكانية، حيث نجحت وزارة التضامن الاجتماعي في تنفيذ برنامج (اثنين كفاية) للحد من الزيادة السكانية بين الأسر المستفيدة من البرنامج وذلك منذ انطلاق البرنامج في مايو (٢٠١٨) وحتى الآن بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان وبتنفيذ جزئي من صندوق الأمم المتحدة، ويهدف برنامج (اثنين كفاية) إلى كفالة حقوق كل طفل في الحصول علي الرعاية الصحية اللازمة والتغذية الجيدة والتعليم المتاح للجميع، بالإضافة إلى الرعاية الأسرية والتربية الإيجابية، وذلك لن يتأتى إلا بالاكتماء بعدد (طفلين) لكل أسرة، كما تسهم الأسر الصغيرة في تنمية الأسرة المصرية وبالتالي يساعد علي الحد من الفقر، بل وتحسين المستوى الاقتصادي للأسر ويهدف المشروع إلى تعزيز مفهوم الأسر الصغيرة وترسيخ المفاهيم المجتمعية الإيجابية للحد من الأفكار الخاطئة التي تدفع الأسر إلى كثرة الإنجاب، مع تأمين حقها في الحصول علي المعلومات الصحيحة والفهم الصحيح للدين وفي الحصول علي وسائل تنظيم الأسرة. (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٨).

واستهدف البرنامج مليون سيدة من عشر محافظات، وهي المحافظات الأكثر فقراً والأعلى في معدلات الخصوبة وهي (البحيرة، الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان) ويتم تنفيذ المشروع بالشراكة مع عدد (١٠٨) جمعية أهلية في (٢٢٥٧) قرية، بالإضافة إلى عمليات اختيار عدد (٣٠٠) جمعية أهلية جديدة بهدف التوسيع في المشروع، هذا إلى جانب تجهيز عدد (٦٥) عيادة اثنين كفاية وتدريب الأطباء وفريق التمريض العاملين في تلك العيادات، وتزويدها بوسائل تنظيم الأسرة التي قامت وزارة الصحة والسكان بتوفيرها بالمجان.

وشهد المشروع تعاوناً بين دار الافتاء المصرية ووزارة التضامن الاجتماعي لتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة حول تنظيم الأسرة، فقد قامت دار الافتاء بإصدار كتاب بعنوان "تنظيم النسل وتحديده في الإسلام" من أجل بيان صحيح الإسلام ونشر الوسطية فيما يخص قضية تنظيم الأسرة وقامت وزارة التضامن الاجتماعي بتوزيع الكتاب علي الجمعيات الأهلية المشتركة بالبرنامج لتستخدمه في تصحيح المفاهيم الخاطئة حول تنظيم الأسرة لدي الأسر المستهدفة .

وللخدمة الاجتماعية باعتبارها إحدى المهن التي تهدف إلى مساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل، وهي مهنة إنسانية تعمل مع المهن الأخرى لإحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع بما يحقق أهداف هذا المجتمع من تماسك ورعاية وإنتاج وتقدم (أبو النصر، ٢٠١٨، ٢٧) حيث ستظل مهنة الخدمة الاجتماعية في سعي دائم ومستمر لتأكيد فاعليتها في المجتمع إما بالسعي إلى زيادة الكفاءة المهنية للمشغلين بها وتطوير الأداء في المجالات التقليدية التي عرفتها، أو بارتياحها مجالات جديدة تفرضها الحاجات المجتمعية المستجدة والمتطورة في جميع الأحوال والظروف، وبعد ذلك مظهرًا إيجابيًا يدعم مكانة المهنة وديناميتها المتطورة داخل المجتمع (سالم، ٢٠٠٧، ٦٧).

الدراسات السابقة:

دراسة (قنديل، ٢٠٠٩) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي أدوار الرائدات الريفيات أثناء التوعية بمخاطر الممارسات الضارة ضد الإناث، والتعرف علي المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات، والتعرف علي طبيعة الممارسة المهنية الفعلية للرائدات، وقد أجريت علي عينة قوامها (٨١) رائدة ريفية و(٤٥) أخصائية اجتماعية، واستخدمت أدوات منها (استمارة استبيان للرائدات الريفيات، استمارة استبيان للأخصائيات

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنتين كفاية

الاجتماعيين بالوحدات الاجتماعية بمحافظة كفر الشيخ)، وتوصلت الدراسة إلى إعداد دورات تدريبية للرائدات الريفيات في مجال التوعية بمخاطر الممارسات الضارة، تحديد دور الرائدات الريفيات في مجال التوعية بمخاطر الممارسات الضارة.

دراسة (عبد النبي، ٢٠١١) وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد المتطلبات المهنية الواجب توافرها في الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الرائدات الريفيات اللازمة لتفعيل دورهن تجاه السلوك الإنجابي من منظور الممارسة العامة، وقد أجريت علي عينة قوامها (٥١) أخصائي اجتماعي من العاملين بالوحدات الصحية بمحافظة كفر الشيخ، واستخدمت أدوات الدراسة منها (استمارة استبيان مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعيين، وتوصلت هذه الدراسة إلى أهمية وجود ميثاق أخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين حيث يسهم ذلك في تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، وضرورة تفعيل دور الرائدات الريفيات في مجال التوعية تجاه السلوك الإنجابي.

دراسة (إبراهيم، ٢٠٢١) وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع علي تنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة، وقد أجريت علي عينة قوامها (١٥) رائدة ريفية التابعين للوحدات الاجتماعية بإدارة أبو حماد الاجتماعية، واستخدمت أدوات الدراسة منها (المقابلة مع الخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية، مقياس تطوير مهارات الرائدات الريفيات)، وتوصلت هذه الدراسة إلى اتفاق معظم الرائدات الريفيات علي الحاجة إلى تنمية المهارات لديهم من أجل التعامل والتفاعل مع مستجدات العصر بنمط تفكير أكثر اتزاناً وعقلانية بشكل أوسع، ومن أكثر المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات تتمثل في قلة الوعي الكثير من الرائدات بأهمية عنصر تطوير الجانب المهاري.

دراسة (عبد الله، ٢٠٢١) وهدفت إلى دراسة برنامج مهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات المهارية والمعرفية لتمكين المرأة الريفية للاستفادة من الحماية الاجتماعية، وقد أجريت الدراسة علي عينة (٣٠) رائدة ريفية، واستخدمت أدوات الدراسة منها (استمارة تقدير الموقف، استمارة القياس لتحديد أثر البرنامج المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الرائدات الريفيات، استمارة استبيان مطبقة علي المرأة الريفية التي تتعامل مع الرائدة الريفية، وتوصلت هذه الدراسة إلى دلالة الفروق بين درجات الرائدات الريفيات علي مقياس بناء قدرات الرائدات الريفيات لمساعدة المرأة الريفية في تحقيق الحماية الاجتماعية قبل التدخل المهني وبعده.

دراسة (علي، ٢٠٢١) وهدفت الدراسة إلي تحديد المخاطر التي تتعرض لها الرائدات الريفيات في ظل جائحة كورونا والتي تتمثل في تحديد المخاطر المهنية والنفسية والصحية، وقد أجريت الدراسة علي عينة قوامها (١١٤) رائدة ريفية، واستخدمت أدوات منها (استمارة استبيان مطبقة علي الرائدات الريفيات، استعانت بمقياس المخاطر للكشف عن نتائج الدراسة) توصلت هذه الدراسة إلي أن هناك العديد من المخاطر التي تواجه الرائدات الريفيات بالوحدات الصحية في ظل جائحة كورونا سواء كانت مخاطر صحية أو مهنية أو نفسية والتي ينبغي مواجهتها.

دراسة (محمد، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستوى إدراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (٣١٥) رائدة ريفية، واستخدمت استمارة استبيان للرائدات الريفيات، توصلت الدراسة إلي وجود مشكلات تحد من استخدام الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل الإرشادي ومنها عدم امتلاك كثير من الريفيات لأجهزة تليفون محمول أو حاسب آلي، ونقص تدريب الرائدات الريفيات علي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دراسة (يسري، ٢٠٢٢) وهدفت الدراسة إلي التعرف علي بعض الخصائص الشخصية للرائدات الريفيات المبحوثات، والوقوف علي دورهن الممارس في التنمية الريفية، وتحديد درجة نشرهن للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة، وقد أجريت علي عينة قوامها (٥٢) رائدة ريفية بمحافظة الوادي الجديد، واستخدمت استمارة استبيان للرائدات الريفيات، وتوصلت الدراسة إلي أن المبحوثات قد ذكرن خمسة وأربعون عنصراً يعكس الدور الممارس لهن، وأن غالبية الرائدات كان درجة النشر للتوصيات المرتبطة ببعض مجالات التنمية الريفية المستدامة.

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

أن هناك مجموعة من العوامل التي تعاني منها المرأة منها العادات والتقاليد والجهل والفقر والامية وأن هذه العوامل هي التي تدفعها نحو الإنجاب أكثر. الاستفادة من برامج وزارة التضامن الاجتماعي في تنمية وعي المرأة الريفية بمخاطر الزيادة السكانية، وتوظيف وتنمية الإمكانات والمهارات لديها ولا يتم ذلك إلا من خلال برنامج انتقائي في خدمة الفرد.

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الاتي:

تحديد الجوانب النظرية للدراسة سواء فيما يتعلق بالأساليب والتقنيات والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها.

كذلك في مرحلة الإعداد النظري للدراسة، كما واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد أدواتها.

مشكلة الدراسة

وتحددت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة لتحديد مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية ببرنامج اثنين كفاية، وقد تمثلت الحالات الفردية في هذه الدراسة في المرأة الريفية التي تعاني من زيادة الإنجاب والحالات الفردية التي تعاني من مشكلات هي التمسك بالعادات والتقاليد والقلق من المستقبل والتخوف من البرامج الحديثة.

أهمية الدراسة

- ١- ما أكدته تقارير المسوح السكانية أن برنامج اثنين كفاية في مصر يواجه تحدياً أساسياً يتمثل في ضرورة توسيع نطاق الخدمات والارتقاء بجودتها.
- ٢- محاولة الوصول إلى المقترحات التي تساعد في إيجاد حلول لأوجه القصور لدور الرائدات الريفيات ببرنامج اثنين كفاية.
- ٣- تعتبر مشكلة السلوك الإنجابي من المشكلات التي تعاني منها الأسرة وخاصة في الريف والتي تتطلب تربية سكانية لزيادة معارف المرأة الريفية نحو المشاركة الفعالة في مبادرات تنظيم الأسرة ومنها اثنين كفاية.
- ٤- قد تفيد نتائج هذه الدراسة العاملين بمؤسسات وزارة التضامن الاجتماعي في الحد من الزيادة السكانية خاصة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة وفي ضوء رؤية الجمهورية الجديدة.

أهداف الدراسة

- ١- تحديد الدور الفعلي للرائدات الريفيات مع الحالات الفردية من خلال برنامج اثنين كفاية.
- ٢- تحديد المعوقات المرتبطة بممارسة الرائدات الريفيات لدورهن مع الحالات الفردية من خلال برنامج اثنين كفاية.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما الدور الفعلي للرائدات الريفيات مع الحالات الفردية من خلال برنامج اثنين كفاية؟
- ٢- ما المعوقات المرتبطة بممارسة الرائدات الريفيات دورهن مع الحالات الفردية من خلال برنامج اثنين كفاية؟

مفاهيم الدراسة:

مفهوم الرائدة الريفية:

هي: إحدى القيادات النسائية الطبيعية المحلية القادرة على التأثير في القرويات وحثهن على تحقيق مستوى أفضل من المعيشة بالإمكانات المتاحة، بتشجيعهن على التعامل مع الشؤون العامة لقريتهن والإسهام فيها جنباً إلى جنب مع الرجل. (الجمعية العامة لتدريب العاملين في ميادين الطفولة والأسرة، ٢٠٠٤، ٦٨).

وتعرف بأنها: إحدى القيادات التنفيذية بالقرى، فهي من القادة المؤثرين على كافة خطط التنمية وعملياتها، بل يمكن القول أنه بدونها تفقد الكثير من الخطط والمشروعات فاعليتها، وهذا يرجع إلى أنها تتعامل مباشرة وجهاً لوجه مع المرأة الريفية والتي تعتبر حجر الزاوية في إحداث التنمية الريفية المتكاملة (محمود، ٢٠٠٨، ١).

كما عرفها وزارة الصحة والسكان بأنها: قيادة طبيعية تقوم بتقديم الخدمات الخاصة بتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية خارج أسوار الأماكن المخصصة لتقديم الخدمة الصحية (وزارة الصحة والسكان، ٢٠٠٥، ٣).

وتعرف أيضاً بأنها: قيادة طبيعية من سيدات وفتيات المجتمع المحلي يتم اختيارها وفق شروط محددة وتعمل كحلقة وصل بين الجهات الشعبية والجهات الرسمية في العديد من المجالات من بينها مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. (عبد الصمد، ٢٠٠٦، ٣٤)

وهناك من يرى أنها: قيادة طبيعية يتم اختيارها وفق أسس معينة لديها مجموعة من السمات والخصائص التي تجعلها قادرة علي تنفيذ البرامج القومية وعمليات التوعية وتغيير اتجاهات النساء والعمل معهن في إدراك مشكلاتهن وذلك من خلال توافر مجموعة من المعارف والقيم والمهارات المهنية التي تساعد علي أداء دورها بنجاح وفاعلية (عبد النبي، ٢٠١١، ٦١).

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

ويقصد بالرائدات الريفيات اجرائياً في هذه الدراسة كالاتي:

- أي سيدة أو فتاة من أهالي المنطقة الريفية تقوم بتقديم الخدمات داخل المجتمع الريفي المحيط بالقرية التي تنتمي إليها.
- وهي تعمل كحلقة وصل بين الوحدة الاجتماعية (إدارة شؤون المرأة) ومديرية التضامن الاجتماعي، لتقديم المساعدة للمرأة الريفية في المجتمع المحلي بمساعدة رجال الإدارة والقيادات الطبيعية والتنفيذية.
- وتتوافر فيها السمات أو الخصائص التي تمكنها من ذلك.
- قد سبق لها تلقي الدورات التدريبية التي تنظمها إدارة شؤون المرأة بمديرية التضامن الاجتماعية بمحافظة المنيا.

مفهوم برنامج اثنين كفاية:

هو تعزيز مفهوم الأسرة الصغيرة وتصحيح المفاهيم المجتمعية والدينية والصحية الخاطئة والتي تدفع الأسرة إلي كثرة الإنجاب وبالتالي الحد من الزيادة السكانية (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٨).

نظرية الدور الاجتماعي:

يعتبر الدور الاجتماعي مصطلحا سيكولوجيا ظهر في إطار نظرية معاصرة من نظريات علم الاجتماع، وهي النظرية البنائية الوظيفية، لوصف فيها الدور الوظيفي لقيام مجتمع ما من خلال ما أسماها المكانة أو الدور (محمد، ٢٠٢١، ٢٨٢). ونظرية الدور تؤثر في الوقت المعاصر علي ممارسات الخدمة الاجتماعية، كما أن عدد المؤسسات الاجتماعية التي تستخدم تلك النظرية يتزايد تدريجياً، ويرجع ذلك إلى ما تبني به ثراء مفاهيمها ومكوناتها النظرية (الصادقي، ٢٠٠٠، ٦٢). ومن هنا فالأمر يتطلب التعرف علي هذه النظرية من حيث (افتراضيات النظرية - مفاهيم نظرية الدور - دور الأخصائي الاجتماعي مع الأفراد - مدى الاستفادة منها في الدراسة الحالية):

افتراضيات نظرية الدور

تعتمد نظرية الدور علي مجموعة من الفرضيات التي تنطلق منها الممارسة كالتالي (عبد الغفار، ٢٠١٥، ٥)

- أن الفرد لا يعيش في عزلة عن مجتمعه أو عن بيئته الاجتماعية بل هو جزء من نسق اجتماعي كبير ، ويقوم بعدة أدوار داخل النسق، وفي الدراسة الحالية حيث أن الرائدات الريفيات أحد الأنساق الفرعية للمجتمع ككل ومرتبطة بأنساق فرعية تتمثل المرأة الريفية والمجتمع المحلي والوحدة الاجتماعية.
- أن مشكلة الفرد تتمثل في عجز مؤقت أو دائم في أدائه لأحد أدواره، فالمشكلة الفردية ليست مشكلة الفرد بل هي مشكلة تفاعل الفرد مع بيئته المحيطة، وفي إطار الدراسة الحالية مشكلة المرأة الريفية مثل القلق من برنامج اثنين كفاية، عدم فهم أهداف البرنامج، تأثير العادات والتقاليد وكل ذلك يمثل عجزاً لدور الرائدات الريفيات.
- العلاج يتمثل في مساعدة الفرد على القيام بدوره علي أفضل وجه ممكن سواء بمساعدته على تحقيق التوازن في أدائه لأدواره، أو تعديل توقعات الآخرين بالنسبة للفرد، أو إيجاد أدوار بديلة أكثر ملاءمة للفرد، وفي الدراسة الحالية يتمثل علاج مشكلات المرأة الريفية من خلال التكنيكيات المهنية التي تستخدمها الرائدة الريفية أو الزيارات والندوات التي تقوم بها الرائدة الريفية.

مفاهيم نظرية الدور:

مفهوم الدور:

يعرف بأنه الأنماط السلوكية المنظمة لشخص معين يشغل وضعا اجتماعياً معيناً في علاقته بشخص أو أكثر (زيدان، ٢٠٠٣، ١١) وبناءً عليه فإن دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية برنامج اثنين كفاية يتطلب معرفة الإعداد المهني لهن وإكسابهن الخبرات المهنية التي تؤهلهم للعمل، وكذلك بناء شخصية متكاملة من الجوانب المختلفة (جسمية، وعقلية، ونفسية، واجتماعية) حتي يتسنى لها القيام بعملها في التوعية وأداء دورها علي أكمل وجه.

متطلبات الدور:

وهي المقومات اللازمة لأداء دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية ببرنامج اثنين كفاية، والتي تتفق مع الايدولوجية العامة للمجتمع والتي تمكنهن من القيام بدورهن وينظر إلى الدور في الدراسة الحالية علي أنه المقومات اللازمة للرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية ببرنامج اثنين كفاية من خلال الندوات والزيارات التي تقوم بها الرائدة.

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

غموض الدور:

هو عبارة عن عدم وصف الدور وصفاً دقيقاً يتمثل في عدم اتفاق المشاركين في هذا الدور علي متطلبات هذا الدور وحقوق وواجبات شاغله، ويقصد بغموض الدور في الدراسة الحالية عدم الاعتراف بدور الرائدات الريفيات في الوحدات الاجتماعية وذلك من جانب وزارة التضامن الاجتماعي، أو من جانب المرأة الريفية، أو عدم فهم الرائدة الريفية لدورها بشكل عام أو برنامج اثنين كفاية بشكل خاص.

التقويم:

يكون أداء الإنسان لكل دور خاضعاً للتقويم من جانب فرد أو مجموعة من الأفراد أو جماعة معينة، وذلك يكون أداء الدور عرضة للتقويم المستمر، وينظر إلي التقويم في الدراسة الحالية الدور الفعلي الممارس للرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية ببرنامج اثنين كفاية من وجهة نظر الرائدات الريفيات ومن وجهة نظر المرأة الريفية.

دور الرائدات الريفيات من خلال نظرية الدور:

هناك العديد من الأدوار التي تقوم بها الرائدة الريفية من خلال نظرية الدور

وهي كالتالي (يوسف، ٢٠٠٠، ١٣٢):

- التفاعل الاجتماعي فلا يتم أداء الدور بشكل فردي.
- أن تعرف الرائدة الريفية من المرأة الريفية ما تصوراتها الحقيقية ومفاهيمها عن السلوك المناسب بين الفرد وبين من يشاركه في القيام بدوره.
- أن تعرف الرائدة الريفية من المرأة الريفية ما يعتقد عما يجب أن تفعله.

مدى استفادة الدراسة الحالية من نظرية الدور:

- التوصل إلى تحديد دقيق للمكونات الإجرائية للدور الذي تقوم به الرائدة الريفية مع الحالات الفردية ببرنامج اثنين كفاية مع المرأة الريفية، مع ترتيب هذه المكونات وتسلسلها وتناسقها بالشكل الذي يساعد الرائدة الريفية علي القيام بأدوارها بسهولة تساعد علي تحقيق الهدف الذي تسعى اليه الرائدات الريفيات ببرنامج اثنين كفاية.
- قد تستطيع الباحثة من خلال هذه النظرية محاولة التعرف علي الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى وجود فجوة في ممارسة الرائدات الريفيات دورها في العمل مع الحالات

الفردية مع المرأة الريفية بحيث يمكن التغلب على هذه الفجوة، وتمكين رائدات الريفيات من الممارسة بصورة متطابقة بين ما هو متوقع.

- قد تساعد الباحثة في تحديد المتطلبات المهنية في تفعيل دور رائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية ببرنامج اثنين كفاية للتأكيد على الدور المنوط به للخدمة الاجتماعية داخل الوحدات الاجتماعية.

التطور التاريخي لمشروع الرائدات الريفيات:

لقد كان مشروع الرائدات الريفيات الذي نفذته وزارة الشؤون الاجتماعية بالقرى منذ عام (١٩٦٤)، من أكثر المشروعات التي استهدفت تكوين كوادر نسائية يمكن الاستفادة بها كرائدات تنمويات، وقد بدأ المشروع باختيار (٢٢) فتاة كل واحدة منهن تمثل قرية بإحدى محافظات الفيوم، والقليوبية، والمنوفية، والدقهلية، وكانت البداية في السنة الأولى على نطاق تجريبي، وتم تدريبهن بمركز الرائدات الريفيات بمركز شلقان محافظة القليوبية لمدة ثلاث شهور، تدريباً مركزاً على كيفية المساهمة في التنمية المحلية وتأهيلهن للعمل بالقرى التي ينتمون إليها وبعد تخرجهن عُدن إلى قراهن لممارسة دورهن (المنوفي، ١٩٧٤، ١٠٩).

وفي ضوء ما أسفر عنه تقييم تجربة الرائدات الريفيات قامت الوزارة بإعداد خطة متكاملة للتوسع في المشروع وتطبيقه على مستوى محافظات الجمهورية (النجار، ١٩٧٧، ١٠١).

ومن ثم تم عقد اتفاق بين وزارة الشؤون الاجتماعية، والأمم المتحدة ومنظمة اليونيسيف في نوفمبر (١٩٦٥)، تؤكد الفوائد الكبيرة والأثر الشامل لهذا المشروع، وترتيب إجراءات التوسع فيه ضمن برنامج زمني من عام (١٩٦٥ - ١٠٦٦) إلى عام (١٩٦٩ - ١٩٧٠).

وتحددت التزامات كل من الأطراف المعنية في إنشاء مراكز التدريب وتنظيم الدورات التدريبية ونظام العمل والإشراف والمعونات التي تقدمها المنظمة الدولية لتأكيد نجاح المشروع، وبدأت الوزارة في تنفيذ الخطة الموضوعية، كما بدأت المنظمة الدولية بالوفاء بالمعونات التي تعهدت بتقديمها إلى أن حدث العدوان الإسرائيلي في عام (١٩٦٧)، وتجمدت الاعتمادات المالية المتاحة للوزارة، ولم يتيسر لها التوسع في تنفيذ عدد الدورات المقررة بكل مركز، واكتفت بدورة واحدة لكل مركز مما قلل من عدد الرائدات الريفيات اللاتي كان مقرر تدريبهن حسب الخطة وأصبحت الاعتمادات المالية لا تكفي

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

عملية التدريب وصرف المكافآت الخاصة بالرائدات الريفيات، وفي نهاية (١٩٧١) بلغ عدد مراكز تدريب الرائدات الريفيات (٢١) مركزًا مقامة في معظم محافظات الجمهورية. (وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية، ١٩٧٣، ٣٧). وفي عام (١٩٨٩) بلغ عدد الرائدات الريفيات والحضر (١٥٧٢) منهن (١٢٣٥) رائدة ريفية، (٢٣٧) رائدة حضرية. (وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية والعدالة الاجتماعية، ١٩٩٠، ١٥٠).

ومشروع الرائدات الاجتماعيات (الريفيات) من مشروعات الوزارة الرائدة التي تستهدف التنمية الاجتماعية في الريف والأحياء الشعبية بالحضر، ويعتمد هذا المشروع على توفير قيادات طبيعية يتم اختيارها بعناية، ويتم تدريبها بتأهيلها لتعاونها في التمهيد لبعض البرامج القومية التي تتبناها الدولة كأساس لتطوير الحياة في المجتمع المحلي الذي تعمل فيه، كما تعمل الرائدة كحلقة اتصال بين الأهالي وأجهزة الخدمات المتوفرة في البيئة (المجتمع المحلي) وفي مقابل ذلك كانت تحصل على مكافأة بدل ملابس قيمتها (٣٥) جنيهًا، وبلغت في عام (٢٠٠٤) في بعض المحافظات إلى (١٠٠) جنيه وفي عام (٢٠١٠) بلغت (١٥٠) جنيهًا. (وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية، ٢٠٠٤، ١٣).

إن الرائدات الريفيات إحدى الفئات المهجرة الحقوق بالرغم من الإجماع على أهمية العمل التي تقمن به في مواجهة العديد من المشكلات القومية التي تهدد مستقبل التنمية والتقدم في مصر، المشكلة السكانية، تدهور الأحوال البيئية والصحية وصحة الأطفال والنساء، انتشار بعض الممارسات الضارة كختان الإناث، العنف ضد المرأة، عمالة الأطفال، وانتشار الأمية إلخ. (المجلس القومي للسكان، ٢٠٠٨، ٧٥).

وتعمل الرائدة الريفية في سياق المجتمع الريفي الذي تتسم بالحياة فيه بالطابع التقليدي، ويفرض عليها الوضع أن يتجه دورها نحو العمل على مواجهة الثقافة التقليدية، وخاصة فيما يتصل بأوضاع المرأة ومكانتها في المجتمع وهي بذلك تعمل على مواجهة الأفكار الخاطئة، وتتجه بدورها نحو تذليل كل العقبات التي تواجه المرأة الريفية، ونظرًا للدور المهم الذي تقوم به الرائدة الريفية، في تنمية وثقافة المرأة الريفية، ليصبح لها دور في تنمية المجتمع المحلي، والمساهمة في رفع مستوى الأسرة الريفية بشكل عام. (المجلس القومي للسكان، ٢٠٠٨، ٤٣).

إن المهام الرئيسية لعمل الرائدة الريفية دورها القيادي مع المرأة الريفية للأخذ بيدها نحو تحسين حالها، وحيث إن الرائدة من أهل القرية وعلى معرفة بجميع سيداتها،

فهذه المعرفة تيسر لها سبل القيام بعملية التوعية في جميع مجالات حياة المرأة الريفية للنهوض بالمجتمع الريفي وشعور سيدات وفتيات القرية بأنها واحدة منهن تعيش كما يعشن، وتواجه نفس الظروف التي يواجهنها فضلاً على أنها قد صقلت بالمعرفة والمعلومات أثناء التدريب تجعل مهمة الرائدة أيسر في عملية التوعية التي تشمل نقل المعلومات الجديدة إلى المرأة الريفية للامتناع عن العادات الضارة ولتحسين حالتها ورفع مستوى معيشتها. (وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية، ١٩٧١، ٣٩).

وتقوم رائدات الريفيات بالعديد من الأدوار في التنمية، وتوعية المرأة الريفية ليصبح لها دور في تنمية المرأة الريفية، والمساهمة في رفع مستوى دخل الأسرة الريفية، ويتضح دورها فيما يلي:

[١] دورها في برامج ومشروعات الوحدات الاجتماعية، ويتضمن الآتي:

أ- التوعية لمشروع الأسر المنتجة ومحو الأمية.

ب- التوعية لمصادر الضمان الاجتماعي.

[٢] دورها القيادي مع نساء القرية ويتضمن الآتي:

أ- دورها مع المرأة كربة منزل من خلال حثهن على نظافة منازلهن وتنمية الوعي الغذائي عند ربة البيت كالتوعية بالاستهلاك المنظم حسب قدرات الأسرة المالية.

ب- توعية المرأة الريفية كعضو في المجتمع للاستفادة من الخدمات والمشروعات المتوفرة بالبيئة سواء كانت حكومية أو أهلية.

ج- التوعية بأهمية نظافة القرية.

والمشروع التي تخدم به الرائدات الريفيات هو مشروع تنمية المرأة الريفية وهو على مستوى (١٩٢) قرية بمحافظة المنيا، ويهدف إلى تنمية قدرات المرأة الريفية من الناحية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والصحية عن طريق إقامة مشروعات صغيرة تنموية بهدف زيادة الدخل الاقتصادي للأسرة الريفية عن طريق السيدات الريفيات، والمشروع تشرف عليه إدارة شؤون المرأة بمديرية التأمينات والشؤون الاجتماعية بمحافظة المنيا.

وبلغ عدد الرائدات الريفيات في محافظة المنيا (١٥٥١) رائدة ريفية عام

(٢٠٢٣). (يوسف، ٢٠٠٠، ٢٧ - ٢٨).

وتعمل الرائدات في التوعية في شتى المجالات، خاصة المشروعات القومية التي تتبناها الدولة ومنها الآتي: تنظيم الأسرة، محو الأمية، الرعاية الصحية وحماية البيئة، رعاية

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

الأمومة والطفولة، دور الحضانة، مشاغل الفتيات، الأندية النسائية الريفية، المشروعات الاقتصادية الانتاجية، النظافة العامة، التوعية بأمراض أنفلونزا الطيور وأنفلونزا الخنازير. (هذه البيانات حديثة مطابقة لرأي المسؤولين بإدارة شؤون المرأة، محافظة المنيا).

فلسفة مشروع الرائدات الريفيات:

تقوم فلسفة المشروع على الأسس الآتية:

« تشجيع العمل التطوعي من أجل النهوض بالمجتمع الريفي.

« التوعية في المجالات المختلفة والتعريف بالمشروعات القومية التي تتبناها الدولة.

« إعداد قيادات طبيعية لتصبح همزة وصل بين الوزارة والفئات المستهدفة من نساء المجتمعات الريفية.

وتظهر فلسفة هذا المشروع من واقع الخبرة والتجربة الميدانية، فلقد تبين أن الجهود التي تأتي من خارج القرية لمساعدة المرأة الريفية والنهوض بها لا تحقق النتائج المرجوة كاملة، حيث ينقصها الاستمرار والفهم الواعي لطبيعة الحياة في المجتمع الريفي، وإن القيادات المنبثقة من المجتمع ذاته هي التي تستطيع أن تقوم بالدور الإيجابي والفعلي تجاه المرأة في الريف وتساعد على النهوض بالمجتمع المحلي، فالقيادات المحلية تتميز بالاستقرار داخل القرية، وهذا ضمان لاستمرار العمل في الخطط والمشروعات ذات المدى الطويل. (وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية، ٢٠٠٥، ٥).

فالرائدة الريفية تعمل كحلقة وصل بين المستفيدات وبين الأجهزة الحكومية، كما أن ثقافة المجتمع الريفي بما فيها من قيم محافظة تدعو إلى الاعتماد في الاتصال بالمرأة الريفية على عناصر نسائية، حيث يتعذر على القيادات المهنية من الرجال الاتصال بفاعلية مع المرأة الريفية والوصول إليها داخل أسرتها لتزويدها بالمعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات الجديدة. (حسن، ٢٠٠١، ٥).

دور خدمة الفرد مع الرائدات الريفيات في مواجهة المشكلات الفردية في الريف:

خدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية يمكن أن تسهم في مواجهة المشكلة السكانية من خلال إمداد أخصائي خدمة الفرد للرائدات الريفيات بالمبادئ والقيم والمهارات التي تساعدن على أداء عملهن بكفاءة وفاعلية للمساهمة في الحد من المشكلة السكانية، مستنداً في ذلك على قيم ومبادئ وبرامج طريقة خدمة الفرد.

[١] العلاقة بين المبادئ التي توجه عمل الرائدة الريفية والمبادئ المهنية لطريقة

خدمة الفرد:

من الملاحظ أن هناك ثمة علاقة بين المبادئ التي تعمل من خلالها الرائدة الريفية ومبادئ طريقة خدمة الفرد ويتضح هذا من خلال الآتي:

يساعد أخصائي العمل مع الأفراد الرائدة الريفية على ما يلي :

أ- الاحتفاظ بسرية المعلومات التي تحصل عليها أثناء عملها، وهذا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بـ [مبدأ السرية]، والذي يعد أحد أهم المبادئ التي تعتمد عليها طريقة خدمة الفرد.

ب- أن تكون مثابرة في عملها وتبذل جهداً لكي يتحقق لها النجاح في تحقيق أهدافها، وهذا يرتبط بإحدى مبادئ طريقة خدمة الفرد وهو [مبدأ القدرة على تحمل المسؤولية].

ج- احترام قيم وتقاليد المجتمع الذي تعمل فيه لكي تكتسب ثقة هذا المجتمع، وهذا يتفق مع مبدأ من مبادئ طريقة خدمة الفرد وهو [مبدأ مراعاة ثقافة المجتمع] حيث إن ثقافة

المجتمع هي الإطار الذي نتحرك فيه جميعاً لتحقيق أهدافنا بنجاح.

د- تقبل وتقدير الآخرين واحترامهم بأن نقدر جهود من يعاونها في عملها، ويتفق هذا مع [مبدأ التقبل] كأحد مبادئ طريقة خدمة الفرد.

هـ- أن تحدد أهدافها بوضوح وأن تؤمن بأهمية العمل الذي تؤديه بأنه عمل وطني حتي يتحقق له النجاح، ويرتبط ذلك بـ [مبدأ الأهداف المحددة] كأحد مبادئ طريقة خدمة الفرد.

و- أن تقوم بالاستعانة بالخبراء في المجال السكاني ورجال الدين والأطباء وأيضاً الاستعانة بالمؤسسات الموجودة في المجتمع سواء كانت مؤسسات صحية أو مؤسسات دينية للمساهمة في تعديل آراء واتجاهات أهل القرى عن المشكلة السكانية وهذا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمبدأ [استثمار الموارد المتاحة] كأحد المبادئ العامة بطريقة خدمة الفرد. (فهيم، ٢٠٠٧، ٥٩).

[٢] العلاقة بين القيم الأخلاقية التي تتبعها الرائدة في عملها والأخلاقيات المهنية

الأساسية في الممارسة المهنية لأخصائي العمل مع الأفراد المستمدة من الميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية:

حدد الميثاق الأخلاقي لأخصائي خدمة الفرد بعض القيم والأخلاقيات المهنية التي يجب أن يتبعها أثناء ممارسته المهنية، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيم الأخلاقية التي يجب أن تتبعها الرائدة الريفية في عملها ويتضح ذلك من خلال الآتي:

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

أ- السلوك الشخصي للرائدة الريفية، والسلوك الشخصي لأخصائي خدمة الفرد:

- ١- يجب على الرائدة الريفية ألا تشارك في مواقف لا أخلاقية أو تمس الإهمال أو التدليس، ويرتبط ذلك بالسلوك الشخصي الذي يتبعه أخصائي خدمة الفرد أثناء ممارسته المهنية، والذي حدده الميثاق الأخلاقي في أنه على أخصائي خدمة الفرد ألا يشارك في مواقف لا أخلاقية أو تمس الأمانة والغش.
- ٢- يجب على الرائدة الريفية أن تتحمل مسؤولية العمل الذي تؤديه لمواجهة المشكلة السكانية أيًا كانت المعاناة أو الجهد الذي تبذله، وهذا يتفق مع ما حدده الميثاق الأخلاقي لطريقة خدمة الفرد في أنه على أخصائي خدمة الفرد أن يتحمل مسؤولية عمله مع الأفراد التي يعمل معها أيًا كان الجهد المبذول.
- ٣- يجب على الرائدة الريفية ألا تتحيز لأفكارها عن المشكلة السكانية ولكن عليها مراعاة آراء وأفكار الآخرين، وهذا يتفق مع ما حدده الميثاق الأخلاقي لأخصائي خدمة الفرد حيث يجب عليه أن يتجنب الممارسات غير الإنسانية والمتحيزة ضد فكرة معينة أو شخص معين (عبد النبي، ٢٠١١)

ب- المسؤولية الأخلاقية للرائدة تجاه المرأة الريفية، والمسؤولية الأخلاقية لأخصائي خدمة الفرد تجاه الأعضاء:

- ١- على الرائدة الريفية أن تزود المرأة الريفية بالمعلومات الدقيقة والكاملة المتعلقة بالمشكلة السكانية، ويرتبط ذلك بما حدده الميثاق الأخلاقي لأخصائي خدمة الفرد حيث إنه يجب على الأخصائي أن يزود الأعضاء بالمعلومات الدقيقة بمدى وطبيعة الخدمات المتاحة لهم.
- ٢- يجب على الرائدة أن تحترم آراء وأفكار ومعتقدات المرأة الريفية وتعطيها المساحة الكافية للتعبير عن رأيها في المشكلة السكانية، وهذا مرتبط بما حدده الميثاق الأخلاقي لأخصائي خدمة الفرد في أهمية حرية تعبير الأعضاء عن آرائهم.
- ٣- يجب أن تعتبر الرائدة الريفية المعلومات التي توافرت لديها أثناء تعاملها مع المرأة الريفية [سرية] ويتفق ذلك مع ما حدده الميثاق الأخلاقي في إنه يجب أن يحترم أخصائي خدمة الفرد خصوصية كل عضو وأن يحافظ على سرية المعلومات التي يحصل عليها أثناء عمله مع الأفراد.

٤- يجب على رائدة الريفية أن تنهي عملها مع المرأة الريفية عندما تشعر أنها قد تسبب لها في مشاكل أسرية، وذلك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بما حدده الميثاق الأخلاقي وخدماته للأعضاء عندما تصبح هذه الخدمات والعلاقات غير مطلوبة ولا تخدم حاجات واهتمامات ومصالح العملاء.

ج- المسؤولية الأخلاقية للرائدة الريفية تجاه المجتمع لمواجهة المشكلة السكانية، والمسؤولية الأخلاقية لأخصائي خدمة الفرد تجاه المجتمع:

١- على الرائدة الريفية العمل على ضمان وصول خدمات تنظيم الأسرة للمرأة الريفية، ويتفق ذلك مع ما حدده الميثاق الأخلاقي لأخصائي خدمة الفرد في أن يعمل على ضمان وصول كل الموارد والخدمات والفرص إلى كل الأعضاء التي يحتاجونها.

٢- يجب على الرائدة الريفية دعم الرفاهية العامة للمجتمع وذلك لكونها من القادة المؤثرين على كافة خطط التنمية ومشروعاتها، حيث إنها تقوم بالتمهيد للبرامج القومية التي تبناها الدولة لتنمية المجتمع الذي تعيش فيه كبرامج تنظيم الأسرة للحد من المشكلة السكانية وذلك يرتبط بما حدده الميثاق الأخلاقي في أنه يجب أن يعمل أخصائي خدمة الفرد على تحقيق الرفاهية العامة للمجتمع. (الطحلاوي، ٢٠١٢، ٧٢).

خامساً: المهارات المهنية في التعامل مع الحالات الفردية لدى رائدات الريفية مع المرأة الريفية:

١- المهارة في حصر الحقائق الدراسية عن الحالات الفردية:

تعتبر دراسة المشكلة من أهم المهارات في العمل مع الحالات الفردية، وهي عملية مشتركة بين الرائدة الريفية والمرأة الريفية، حيث إن عملية الدراسة عملية يحدث فيها تجاوب عقلي وتبادل للخبرات والرائدة الريفية هي من تعرف مواطن الدراسة، وهي عملية مستمرة في كل المقابلات التالية، وتتطلب عملية الدراسة المعرفة الواسعة بالمشاكل العامة في المجتمع وكيف تؤثر في مشاكل المرأة الريفية سلبياً وإيجابياً، وهناك المناطق الدراسية المشتركة بين كافة الحالات الفردية وتشمل التاريخ التطوري من حيث التعرف على البيانات الأولية، والمشكلة وتطورها، وشخصية العميل، والبناء والتكوين الأسري، والعلاقات الاجتماعية، والدخل والبيئة (نصر، ٢٠١٥، ٢٠).

٢- مهارة الاتصال communication skill

يعتبر الاتصال من المهارات الأساسية التي تستخدمها الرائدة الريفية في كل مرحلة من مراحل ممارسة خدمة الفرد، وقد يكون الاتصال لفظياً أو غير لفظياً.

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

وتحتوي عملية الاتصال على خمسة عناصر أساسية هي (الميلي وعيساوي، ٢٠١١، ٩٧) أ- المرسل: ويقصد به الشخص الذي يؤثر في الآخرين بشكل معين ليشاركوه في أفكار أو اتجاهاته.

ب- المستقبل: وهو الشخص الذي يستقبل محاولات التأثير الصادرة عن المرسل.

ج- الرسالة: وهي مجموعة الأفكار، أو المفاهيم، أو المهارات، أو القيم، أو الاتجاهات التي يرغب المرسل في توجيهها إلى المستقبل.

د - وسيلة الاتصال: وهي التي تستخدم في نقل الرسالة كاللغة والأشكال والرموز، وقد تكون لفظية، أو غير لفظية.

هـ- التغذية المرتدة: ويقصد بها الإجابة التي يجيب بها المستقبل عن الرسالة التي تلقاها من المرسل.

٣- مهارة الملاحظة The skill observation

تمثل الملاحظة مهارة أساسية من مهارات الخدمة الاجتماعية، وتستخدمها رائدة الريفية أثناء العمل المبني مع الحالات الفردية، وتوضح الملاحظة من خلال مهارة الرائدة الريفية في استخدامها مدي تفاعل الرائدة الريفية مع الواقع الفعلي واحساسها الحقيقي لما يصدر من الطرف الآخر، وتساعد مهارة الملاحظة الرائدة الريفية في وضع خطة عملية المساعدة (العلاج) على حقائق مبنية من الواقع، وساعد مهارة الملاحظة الى الوقوف على نقاط الضعف والقوة باعتبارها أحد وسائل جمع البيانات، ويحدث التفاعل الإيجابي بين الرائدة الريفية والمرأة الريفية من خلال عملية الملاحظة وإحساس الرائدة الريفية بالمشكلات التي تعاني منها المرأة الريفية (محمد، ٢٠٢١، ١٢٠).

٤- مهارة السؤال skill question

السؤال وسيلة مهمة من وسائل المقابلة للتعرف على حقائق مهمة عن الموقف الاشكالي فالأسئلة هي المثيرات المباشرة التي تدعو العميل إلى استجابات معينة، وبعد السؤال من أهم الأدوات التي تستخدمها الرائدة الريفية مع المرأة الريفية، ويجب أن يكون السؤال مرتبطاً بالمشكلة التي تعاني منها المرأة الريفية، وتحديد شخصية من توجه إليه الأسئلة من حيث الجنس، المهنة، السن، المستوى التعليمي، وتحديد نوع السؤال وأسلوب الصياغة الجيدة، وينبغي على الرائدة الريفية تجنب العصبية أثناء طرح السؤال، وتجنب الإفراط في الأسئلة واختيار التوقيت المناسب للسؤال (خليفة، ٢٠١١، ١٣٢)

٥- مهارة التحليل والتفسير skill analysis

ويقصد بها "القدرة على تحليل المعلومات والبيانات التي يتم الحصول عليها سواء من خلال القابلة أو الملاحظة أو السجلات أو الملفات والوثائق، أو المقاييس وغيرها من مصادر الحصول على البيانات وترتيبها منطقياً للوصول إلى تحديد أكثر للموقف الإشكالي من حيث أسبابه والإجراءات اللازمة لتحقيق عملية المساعدة" وهذا ما أشارت إليه دراسة لوفي (Love, ٢٠١٥) إلى أن مهارة التحليل والتفسير لمواقف العمل من المهارات المهنية التي تلعب دوراً مباشراً في نجاح التشخيص والعلاج لهذه المواقف.

٦- مهارة التسجيل المهني للحالات الفردية skill recording

التسجيل في طريقة خدمة الفرد "عبارة عن تدوين المعلومات وإثبات الحقائق وحفظها في سجلات خاصة تستخدم لصالح العميل والأغراض المهنية للحفاظ على حقوق العملاء والمؤسسة" والتسجيل له عدة طرق منها التسجيل بطريقة الكتابة وهو الشائع في مؤسسات الخدمة الاجتماعية، والتسجيل الصوتي ويستخدم في الغالب في دراسات الحالات النفسية، فينبغي للرائدات الريفيات أن يكون تسجيلها للحالات الفردية مفسراً للمشكلة والموقف، وأن تبتعد عن التسجيل باللغة العامية، وأن تفرق الرائدة الريفية في التسجيل بين الآراء الشخصية وبين الحقائق (خليفة، ٢٠١١، ١٥١).

٧- مهارة التقويم skill An Evaluation

تتطلب مهارة التقويم متخصصين على درجة عالية من الكفاءة والفاعلية حتى تمكنهم من إصدار الأحكام الدقيقة التي يوثق فيها، ويهدف التقويم إلى الكشف عن سلبيات الفرد وإيجابياته وبيان للفرد قدرته على الحركة والتغيير، وبيان للرائدات الريفيات صورتها الموضوعية أمام الآخرين، ويزيد من قدرة الرائدات الريفيات على تقبل النقد من الآخرين، ويقوم النقد على أسس علمية منها الشمول، والاستمرارية، والتكامل، والأساس العلمي (أحمد، ٢٠١١، ١٢٥).

٨- المهارة في الإنهاء The skill of termination

المهارة في إنهاء الحالات الفردية مهمة مثل بدايتها، ويجب أن تمارس الرائدة الريفية مهارة الإنهاء بنفس روح النهاية فلا تنتهي المقابلات بصورة فجائية، وإلا شعرت المرأة الريفية بالفرض بعد الانتهاء من الزيارة الميدانية، ويجب أن يكون قرار الإنهاء قراراً مشتركاً بين الرائدة الريفية والمرأة الريفية ويتضمن ثلاثة أعمال رئيسية هي الانجازات،

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

والتعامل مع المشاعر الإيجابية والسلبية والمتابعة.

وفي إطار الدراسة الحالية ينبغي على الرائدة الريفية أثناء عملها في القيام بزيارات التوعية عن برنامج اثنين كفاية للنساء الريفيات ممارسة مهارة الإنهاء في العمل مع الحالات الفردية من خلال عرض الإنجازات التي حدثت، ومتابعة الحالات التي تم توعيتها عن برنامج اثنين كفاية.

أهداف برنامج اثنين كفاية:

- ١- رفع وعي الأسر المستهدفة بمفهوم الأسرة الصغيرة وأهمية المباشرة بين الولادات.
- ٢- تطوير عيادات تنظيم الأسرة التابعة للجمعيات الأهلية لتقديم خدمة متميزة.
- ٣- بناء قدرات الكوادر العاملة في مجال تنظيم الأسرة علي مستوى النطاق الجغرافي المستهدف (الأطباء/ الممرضات/ الرائدات الريفيات/ المتطوعات/ كوادر الجمعيات الأهلية الشريكة).
- ٤- تنفيذ حملات توعية محلية وقومية تستهدف الأسرة.

الفئة المستهدفة:

- ١- أسرة لديها ثلاثة أطفال أو أقل ويهدف ١٤٨٨٦١ سيدة في عشر محافظات، وهي المحافظات الأكثر فقراً والأعلى في معدلات الخصوبة وهي (البحيرة، الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان)
- ٢- ٢٢٥٧ قرية أو حي.
- ٣- ١١٩ مركز أو قسم.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة نمطاً من أنماط بحوث التقييم *Evaluation Research* والتي تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية مشروع معين بعد تطبيقه بفترة زمنية مناسبة ومدى تحقيق هذه البرامج لأهدافها.

ولذلك فإن التقييم يعتبر أحد العمليات الفنية الدقيقة التي تستهدف:

- ١- الوقوف على سير برنامج أو مشروع معين واقتراب أو انحراف التنفيذ عن التخطيط له.
- ٢- يهتم بالكشف عن حقيقة ما يمكن أن يقدمه برنامج أو مشروع معين من أهداف ومطابقة ذلك على التصورات السابقة للتنفيذ.

٣- يستلزم توافر قدر من المعلومات المترابطة المتناسقة التي تغطي كافة مراحل التنفيذ لتكون في خدمة الباحث وذلك إما بوضعها على الأهداف الجزئية أو الكلية.

منهج الدراسة:

يشير مفهوم المنهج إلى الطريقة التي تتبعها الباحثة لدراسة المشكلة موضوع الدراسة.

والباحثة في هذه الدراسة تستخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة من خلال اختيار الرائدات الريفيات في عدد من المؤسسات اختيرت عشوائياً، بمديرية التضامن الاجتماعية بالمنيا، وبصفة عامة يهتم منهج المسح الاجتماعي بالتركيز علي دراسة الواقع الفعلي للظاهرة التي يتم دراستها وكذلك الوصف والتحليل لأبعادها المتعددة.

مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: قامت الباحثة باختيار مديرية التضامن الاجتماعي بالمنيا كمجال مكاني لإجراء دراستها وذلك للأسباب الآتية:

١- احتواء مديرية التضامن الاجتماعي بالمنيا علي أكبر عدد رائدات ريفيات علي مستوى محافظة المنيا.

٢- ترحيب مديرية التضامن الاجتماعي وموافقتها علي إجراء الدراسة وتوفير مكان لعقد الاجتماعات مع الرائدات الريفيات.

٣- توافر عينة البحث وسهولة التعامل معها.

٤- قرب المكان مما يسهل علي الباحثة التردد علي مفردات العينة بهدف الحصول علي البيانات والمعلومات التي تهدف إليها الدراسة الحالية.

ب- المجال البشري: يتحدد المجال البشري في عينة (٧٠) رائدة ريفية، وقد وضعت الباحثة مجموعة من الشروط لاختيار الرائدات الريفيات وهي كالآتي:

١- ألا يقل سنها عن (٢١) عاما.

٢- أن تكون حاصلة علي مؤهل دراسي متوسط ويفضل الحاصلة علي مؤهل تعليمي عالي.

٣- أن تكون شخصية قيادية مُحبة للخدمة العامة وأن تقبل التطوع.

٤- أن تكون من أهالي القرية أو المجتمع المحلي الذي تخدمه.

٥- أن تكون لائقة صحياً، وخالية من التشوهات، وحسنة المظهر.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد ودرجة الاستبيان الكلية

معامل الارتباط	الاستبيان
**٠,٧٨١	المحور الأول
**٠,٧٧٩	المحور الثاني
**٠,٧٨٢	المحور الثالث

**وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (١) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبيان بدرجة كل محور جاءت بقيم مرتفعة وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبيان، مما يجعله صالح للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مكونة من (١٠ من الرائدات الريفيات) ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (٢) معاملات ثبات أدوات الدراسة طبقاً لمحاور الاستبيان

معامل الفا كرونباخ	الاستبيان
٠,٧٩	المحور الأول
٠,٧٧	المحور الثاني
٠,٧٤	المحور الثالث
٠,٧٦	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (٠,٧٦)، مما يدل على ثبات الاستبيان، الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

الأساليب الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج (Spss- V- ٢٥) للحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية.
- ٢- المتوسط الحسابي.
- ٣- الانحراف المعياري.

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

٤- معامل ثبات (ألفا- كرونباخ).

٥- معامل ارتباط بيرسون.

٦- الرسوم البيانية.

خصائص عينة الدراسة من الرائدات الريفيات:

جدول رقم (٣) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً للسنة

السن	ك	%
من ٢٠ إلى ٢٥ سنة	٣٢	٤٥,٧١
من ٢٦ إلى ٣٠	٢٨	٤٠,٠٠
من ٣١ إلى ٣٥	٦	٨,٥٧
من ٣٦ إلى ٤٠	٤	٥,٧١
٤١ سنة فأكثر	-	-
مجموع	٧٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن فئة من ٢٠ إلى ٢٥ سنة جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٥,٧١٪)، وفئة من ٢٦ إلى ٣٠ سنة جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (٤٠,٠٠٪)، وفئة من ٣١ إلى ٣٥ سنة جاءت في الترتيب الرابع بنسبة (٨,٥٧٪)، وجاء في الترتيب الرابع فئة من ٣٦ إلى ٤٠ سنة بنسبة (٥,٧١٪)، بينما لا يوجد من ٤١ سنة فأكثر أحد، وهذا يؤكد على أن المرأة التي تعمل في مجال الرائدة الريفية تكون في مرحلة الشباب.

جدول رقم (٤) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً لحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	ك	%
أنسة	٣٢	٤٥,٧١
متزوجة	٣٦	٥١,٤٣
مطلقة	٢	٢,٨٦
أرملة	-	-
مجموع	٧٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أنه جاء في الترتيب الأول فئة المتزوجات بنسبة (٥١,٤٣٪)، وجاء في الترتيب الثاني فئة أنسة بنسبة (٤٥,٧١٪)، وجاء في الترتيب الثالث فئة مطلقة بنسبة (٢,٨٦٪)، بينما لا يوجد أحد من بين الرائدات الريفيات ذات حالة اجتماعية أرملة، وقد يرجع ذلك نظراً لطبيعة الحياة العائلية التي تعيشها المرأة الأرملة من مسئوليات وأعباء الحياة الزائدة عليها بعد وفاة زوجها.

جدول رقم (٥) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً للمؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	ك	%
مؤهل المتوسط	٤	٥,٧١
مؤهل فوق المتوسط	٢	٢,٨٦
مؤهل عال	٤٦	٦٥,٧١
دراسات عليا	١٨	٢٥,٧١
مجموع	٧٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن مؤهل عالٍ جاء في الترتيب الأول بنسبة (٦٥,٧١٪)، وجاء في الترتيب الثاني مؤهل دراسات عليا بنسبة (٢٥,٧١٪)، وجاء في الترتيب الثالث مؤهل متوسط بنسبة (٥,٧١٪)، بينما جاء في الترتيب الرابع مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٢,٨٦٪)، ويمكن تفسير ذلك أن أصحاب المؤهلات العليا والدراسات العليا لديهم وعي أكثر بأهمية دورهن في المجتمع، وما يجب عليهن القيام به تجاه المجتمع، وكذلك قناعتهم بأهمية دور الرائدات الريفيات في المجتمع.

جدول رقم (٦) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	ك	%
سنة لأقل من ٣ سنوات	٥٧	٨١,٤٣
من ٣ لأقل من ٥ سنوات	٩	١٢,٨٦
من ٥ لأقل من ١٠ سنة	-	-
١٠ سنوات فأكثر	٤	٥,٧١
مجموع	٧٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن سنوات الخبرة من سنة لأقل من ٣ سنوات جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٨١,٤٣٪)، وجاء في الترتيب الثاني من ٣ لأقل من ٥ سنوات بنسبة (١٢,٨٦٪)، وجاء في الترتيب الثالث ١٠ سنوات فأكثر بنسبة (٥,٧١٪)، وهذا يرجع إلا أن معظم المشاركات في العمل كرائدات ريفيات حديثي العهد بهذا المجال حيث إنهن حديثي التخرج من المرحلة الجامعية، وهذا يتفق مع متغيري السن والمؤهل الدراسي.

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

جدول رقم (٧) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً للحصول على دورات تدريبية

الحصول على دورات تدريبية	ك	%
نعم	٢٨	٤٠,٠٠
لا	٤٢	٦٠,٠٠
مجموع	٧٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه جاء في الترتيب الأول من لم يحصلن على دورات تدريبية بنسبة (٦٠,٠٠٪)، وجاء في الترتيب الثاني من حصلن على دورات تدريبية بنسبة (٤٠,٠٠٪)، وقد يرجع ذلك لحدثة العمل لدى عينة الدراسة.

جدول رقم (٨) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً للحصول على عدد الدورات

التدريبية ن=٢٨

عدد الدورات التدريبية	ك	%
دورة واحدة	١٨	٦٤,٢٨
دورتان	٦	٢٤,٤٢
٣ دورات	٢	٧,١٤
٤ دورات فأكثر	٢	٧,١٤
مجموع	٢٨	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أنه جاء في الترتيب الأول من حصلن على دورة تدريبية واحدة بنسبة (٦٤,٢٨٪)، وجاء في الترتيب الثاني من حصلن على دورتين بنسبة (٢٤,٤٢٪)، وجاء في الترتيب الثالث من حصلن على ثلاث دورات وأربع دورات فأكثر بنسبة (٧,١٤٪).

جدول رقم (٩) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً لاسم الدورة التي تم اجتيازها

ن=٣١

عدد الدورات التدريبية	ك	%
برنامج اثنين كفاية	٧	٢٢,٥٨
الجوانب الصحية للأسرة	١٠	٣٢,٢٥
تنظيم الأسرة	٤	١٢,٩٠
الأسرة بشكل عام	٨	٢٥,٨٠
الجوانب الإدارية	٢	٦,٤٥
مجموع	٣١	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٩) أنه جاء في الترتيب الأول دورة (الجوانب الصحية للأسرة) بنسبة (٣٢,٢٥٪)، وجاء في الترتيب الثاني دورة الأسرة بشكل عام بنسبة

(٢٥,٨٠٪)، وجاء في الترتيب الثالث دورة برنامج اثنين كفاية بنسبة (٢٢,٥٨٪)، وجاء في الترتيب الرابع دورة تنظيم الأسرة بنسبة (١٢,٩٠٪)، وجاء في الترتيب الخامس دورة الجوانب الإدارية بنسبة (٦,٤٥٪).

جدول رقم (١٠) يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً لأسباب عدم الحصول على دورات تدريبية ن=٤٢

عدد الدورات التدريبية	ك	%
عدم الاقتناع بالدورات	١٢	٢٨,٥٧
قصور الإمكانيات المادية	٧	١٦,٦٦
عدم وجود الوقت الكافي	٨	١٩,٠٤
أسباب خاصة	١٥	٣٥,٧١
مجموع	٤٢	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) أنه جاء في الترتيب الأول من الأسباب التي منعت بعض أفراد عينة الدراسة من الحصول على دورات تدريبية (أسباب خاصة) بنسبة (٣٥,٧١٪)، وجاء في الترتيب الثاني عدم الاقتناع بالدورات التدريبية بنسبة (٢٨,٥٧٪)، وجاء في الترتيب الثالث عدم وجود الوقت الكافي بنسبة (١٩,٠٤٪)، وجاء في الترتيب الرابع قصور الإمكانيات المادية بنسبة (١٦,٦٦٪).

نتائج الدراسة:

المحور الأول: أدوار الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية للتوعية ببرنامج اثنين كفاية:

جدول (١١) يوضح استجابات عينة الدراسة من الرائدات الريفيات عن أدوارهن في العمل مع الحالات الفردية للتوعية ببرنامج اثنين كفاية

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	أساعد المرأة الريفية في التعرف على خدمات الوحدة الاجتماعية.	٢	٢,٩	٩	١٢,٩	٥٩	٨٤,٣	١,١٩	٠,٤٦٠	١٣
٢	أحاول إقناع المرأة الريفية بالمشاركة في ندوات التوعية بالوحدة الاجتماعية.	٢	٢,٩	٦	٨,٦	٦٢	٨٨,٦	١,١٤	٠,٤٢٧	١٥
٣	أوضح للمرأة الريفية فوائد برامج تنظيم الأسرة.	٢	٢,٩	٤	٥,٧	٦٤	٩١,٤	١,١١	٠,٤٠١	١٦
٤	أشرح للمرأة	٢	٢,٩	٢٠	٢٨,٦	٤٨	٦٨,٦	١,٣٤	٠,٣٥٣	٧

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%		
	الريفية أهداف برنامج اثنين كفاية.								
٥	أحاول تصحيح الأفكار الخطأ لدي المرأة الريفية حول برنامج اثنين كفاية.	٢	٢,٩	١٠	١٤,٣	٥٨	٨٢,٩	١,٢٠	١٢
٦	أوضح للمرأة الريفية المشكلات الاقتصادية المترتبة على زيادة الأنجاب.	١٨	٢٥,٧	٢٧	٣٨,٦	٢٥	٣٥,٧	١,٩٠	١
٧	أتناقش مع المرأة الريفية في العادات الخطأ التي تدعو إلى زيادة الأنجاب	٢	٢,٩	٨	١١,٤	٦٠	٨٥,٧	١,١٧	١٤
٨	أساعد المرأة الريفية في التخلص من التقاليد التي تشجع على زيادة الأنجاب	-	-	١٦	٢٢,٩	٥٤	٧٧,١	١,٢٣	١١
٩	أقوم بتوعية المرأة الريفية بالمشكلات الصحية المترتبة على زيادة الأنجاب.	-	-	٨	١١,٤	٦٢	٨٨,٦	١,١١	١٦م
١٠	أوضح للمرأة الريفية مصادر الحصول على الوسائل التي يستخدمها القائمون على برنامج اثنين كفاية.	٤	٥,٧	١٣	١٨,٦	٥٣	٧٥,٧	١,٣٠	٩
١١	أساعد المرأة الريفية على التخلص من مشاعر القلق نحو برنامج اثنين كفاية.	٦	٨,٦	١٠	١٤,٣	٥٤	٧٧,١	١,٣١	٨
١٢	أقوم بإجراء المقابلات مع أسرة المرأة الريفية للتوعية بفوائد برنامج اثنين كفاية.	٢	٢,٩	١٣	١٨,٦	٥٥	٧٨,٦	١,٢٤	١٠
١٣	أحاول إقناع المسؤولين بالوحدة الاجتماعية بعمل خطط شهرية للتوعية ببرنامج اثنين كفاية.	٦	٨,٦	٢٢	٣١,٤	٤٢	٦٠	١,٤٩	٣
١٤	أقوم بحصر	٤	٥,٧	١٩	٢٧,١	٤٧	٦٧,١	١,٣٩	٥

مجلة كلية التربية بتفهننا الأشراف (مج ٢، ع ١)، سبتمبر ٢٠٢٤

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%		
	المشكلات التي تواجهني أثناء التوعية ببرنامج اثنين كفاية.								
١٥	أقدم المعونة النفسية للمرأة الريفية المستفيدة من برنامج اثنين كفاية.	٦	٨,٦	١٤	٢٠	٥٠	٧١,٤	١,٣٧	٠,٦٤١
١٦	أساعد المرأة الريفية في التخلص من الضغوط المحيطة التي تعوقها من الاستفادة من برنامج اثنين كفاية.	٢	٢,٩	١٨	٢٥,٧	٥٠	٧١,٤	١,٣١	٠,٥٢٦
١٧	أهتم بعمل الدعاية الكاملة لحملات التوعية لمواجهة الشائعات التي تدعو إلى عدم الاستفادة من برنامج اثنين كفاية.	٤	٥,٧	٢٢	٣١,٤	٤٤	٦٢,٩	١,٤٣	٠,٦٠٤
١٨	أقوم بالتنسيق مع الخبراء لإجراء المقابلات مع المرأة الريفية.	-	-	٢٦	٣٧,١	٤٤	٦٢,٩	١,٣٧	٠,٤٧٨
١٩	أقوم بتوعية أزواج النساء الريفيات على الاكتفاء بأنجاب طفلين فقط.	١٠	١٤,٣	١٦	٢٢,٩	٤٤	٦٢,٩	١,٥١	٠,٧٣٧
٢٠	أقوم بعمل تقارير شهرية عن الإنجازات التي تمت حول برنامج اثنين كفاية.	٨	١١,٤	٢٠	٢٨,٦	٤٢	٦٠	١,٥١	٠,٦٩٧
٢١	أقوم بمتابعة النساء الريفيات المستفيدات من برنامج اثنين كفاية.	٢	٢,٩	١٨	٢٥,٧	٥٠	٧١,٤	١,٣١	٠,٥٢٦
إجمالي الاستجابات (١٤٧٠)		٥,٤٢	٢٠,١٣	٧٥,٢٣	١,٢٩	٠,٥١٧	منخفض		

يتضح من الجدول رقم (١١) أنه جاء في الترتيب الأول العبارة (أوضح للمرأة الريفية المشكلات الاقتصادية المترتبة على زيادة الأنجاب)، بمتوسط (١,٩٠) وانحراف معياري (٠,٧٨٣)، وجاء في الترتيب الثاني العبارتين (أقوم بتوعية أزواج النساء

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنین كفاية

الريفيات على الاكتفاء بأنجاب طفلين فقط، أقوم بعمل تقارير شهرية عن الإنجازات التي تمت حول برنامج اثنین كفاية) بمتوسط (١,٥١) وانحراف معياري (٠,٧٣٧) - (٠,٦٩٧) على التوالي.

كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (أحاول إقناع المسؤولين بالوحدة الاجتماعية بعمل خطط شهرية للتوعية ببرنامج اثنین كفاية). بمتوسط (١,٤٩) وانحراف معياري (٠,٦٥٤)، وجاء في الترتيب الرابع العبارة (أهتم بعمل الدعاية الكاملة لحملة التوعية لمواجهة الشائعات التي تدعو إلى عدم الاستفادة من برنامج اثنین كفاية) بمتوسط (١,٤٣) وانحراف معياري (٠,٦٠٤)، بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة (أقوم بحصر المشكلات التي تواجهني أثناء التوعية ببرنامج اثنین كفاية) بمتوسط (١,٣٩) وانحراف معياري (٠,٥٩٧).

وأيضاً جاء في الترتيب السادس العبارتين (أقدم المعونة النفسية للمرأة الريفية المستفيدة من برنامج اثنین كفاية، أقوم بالتنسيق مع الخبراء لإجراء المقابلات مع المرأة الريفية) بمتوسط (١,٣٧٩) وانحراف معياري (٠,٦٤١ - ٠,٤٧٨) على التوالي، وجاء في الترتيب السابع العبارة (أشرح للمرأة الريفية أهداف برنامج اثنین كفاية) بمتوسط (١,٣٤) وانحراف معياري (٠,٣٥٣)، بينما جاء في الترتيب الثامن العبارات (أساعد المرأة الريفية على التخلص من مشاعر القلق نحو برنامج اثنین كفاية، أساعد المرأة الريفية في التخلص من الضغوط المحيطة التي تعوقها من الاستفادة من برنامج اثنین كفاية، أقوم بمتابعة النساء الريفيات المستفيدات من برنامج اثنین كفاية) بمتوسط (١,٣١) وانحراف معياري (٠,٦٢٧ - ٠,٥٢٦ - ٠,٥٢٦) على التوالي.

وكذلك جاء في الترتيب التاسع العبارة (أوضح للمرأة الريفية مصادر الحصول على الوسائل التي يستخدمها القائمون على برنامج اثنین كفاية) بمتوسط (١,٣٠) وانحراف معياري (٠,٥٧٤)، وجاء في الترتيب العاشر العبارة (أقوم بإجراء المقابلات مع أسرة المرأة الريفية للتوعية بفوائد برنامج اثنین كفاية) بمتوسط (١,٢٤) وانحراف معياري (٠,٤٩٤)، كما جاء في الترتيب الحادي عشر العبارة (أساعد المرأة الريفية في التخلص من التقاليد التي تشجع على زيادة الأنجاب) بمتوسط (١,٢٣) وانحراف معياري (٠,٤٢٣).

وأيضاً جاء في الترتيب الثاني عشر العبارة (أحاول تصحيح الأفكار الخطأ لدي المرأة الريفية حول برنامج اثنین كفاية) بمتوسط (١,٢٠) وانحراف معياري (٠,٤٦٩)، وجاء

في الترتيب الثالث عشر العبارة (أساعد المرأة الريفية في التعرف على خدمات الوحدة الاجتماعية) بمتوسط (١,١٩) وانحراف معياري (٠,٤٦٠)، وجاء في الترتيب الرابع عشر العبارة (أتناقش مع المرأة الريفية في العادات الخطأ التي تدعو إلى زيادة الأنجاب) بمتوسط (١,١٧) وانحراف معياري (٠,٤٥٠).

بينما جاء في الترتيب الخامس عشر العبارة (أحاول إقناع المرأة الريفية بالمشاركة في ندوات التوعية بالوحدة الاجتماعية) بمتوسط (١,١٤) وانحراف معياري (٠,٤٢٧) وجاء في الترتيب السادس عشر العبارتين (أوضح للمرأة الريفية فوائد برامج تنظيم الأسرة، أقوم بتوعية المرأة الريفية بالمشكلات الصحية المترتبة على زيادة الأنجاب) بمتوسط (١,١١) وانحراف معياري (٠,٤٠١ - ٠,٣٢٠) على التوالي.

هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (١,٢٩) وهوى مستوى منخفض مما يدل على قيام الرائدات الريفيات بأدوارهن بدرجة منخفضة في العمل مع الحالات الفردية (النساء الريفيات) للتوعية ببرنامج اثنين كفاية، وهذا يتفق مع دراسة (عبد النبي، ٢٠١٠) والتي أكدت على ضرورة تفعيل دور الرائدات الريفيات في مجال التوعية تجاه السلوك الإنجابي.

وهذا يؤكد على أن الرائدات الريفيات في أمس الحاجة إلى إعدادهم من خلال البرامج والدورات التدريبية لرفع كفاءتهن وتطوير الجانب المهارى لديهن وهذا يتفق مع دراسة (إبراهيم، ٢٠٢١) والتي توصلت إلي اتفاق معظم الرائدات الريفيات علي الحاجة إلي تنمية المهارات لديهن من أجل التعامل والتفاعل مع مستجدات العصر بنمط تفكير أكثر اتزاناً وعقلانية بشكل أوسع.

كذلك تحتاج الرائدات الريفيات إلى مزيد من الدورات التدريبية حول مستجدات العصر الحديث لمواكبة التطورات التكنولوجية المعاصرة للقيام بأدوارهن بكفاءة وفاعلية، وهذا يتفق مع دراسة (محمد، ٢٠٢١) والتي أكدت على وجود مشكلات تحد من استخدام الرائدات الريفيات لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل الإرشادي ومنها عدم امتلاك كثير من الريفيات لأجهزة تليفون محمول أو حاسب آلي، ونقص تدريب الرائدات الريفيات علي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

المحور الثاني: المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية (النساء الريفيات) للتوعية ببرنامج اثنين كفاية:

جدول (١٢) يوضح استجابات عينة الدراسة من الرائدات الريفيات عن المعوقات التي تواجههن في العمل مع الحالات الفردية (النساء الريفيات) للتوعية ببرنامج اثنين كفاية:

م	العبارات	الاستجابات				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%			
١	ضعف إدراك الرائدة الريفية لطبيعة الخطط الخاصة بحملات التوعية ببرنامج اثنين كفاية.	٣٣	٤٧,١	٢٣	٣٢,٩	٢٠	٠,٧٧٩	٤
٢	قلة المعرفة الخاصة بأهداف برنامج اثنين كفاية لدى الرائدة الريفية.	٣٠	٤٢,٩	٢٦	٣٧,١	٢٠	٠,٧٦٥	٥
٣	ضعف في مهارة الرائدة الريفية في بناء علاقات إيجابية مع المستفيدات من برنامج اثنين كفاية.	٣٣	٤٧,١	١٩	٢٧,١	٢٥,٧	٠,٨٣٢	٦
٤	صعوبة تنظيم ندوات توعية بأهمية برنامج اثنين كفاية.	٢٣	٣٢,٩	٣٥	٥٠	١٧,١	٠,٦٩٤	٨
٥	افتقار الرائدة لمهارة إدارة المقابلات الفردية مع المستفيدات ببرنامج اثنين كفاية.	٢٨	٤٠	٢٦	٣٧,١	٢٢,٩	٠,٧٨٠	٧
٦	رفض المرأة الريفية فكرة تنظيم الأسرة.	٢٢	٣١,٤	٢٨	٤٠	٢٨,٦	٠,٧٨٠	١٣
٧	تدني مستوى الوعي لدى المرأة الريفية بأهمية تنظيم الأسرة.	٣٥	٥٠	٢٣	٣٢,٩	١٧,١	٠,٧٥٦	١
٨	نقص وعي	١٧	٢٤,٣	٢٨	٤٠	٣٥,٧	٠,٧٧٢	١٥

مجلة كلية التربية بتفهننا الأشراف (مج ٢، ع ١)، سبتمبر ٢٠٢٤

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	متوسط			
	الأسرة ببرنامج اثنين كفاية.								
٩	انفراد الرجل بالقرار الإنجابي في الأسرة.	٢٣	٣٢,٩	٢٩	٤١,٤	١٨	٢٥,٧	٢,٠٧	١٠
١٠	انتشار أفكار مؤيدة لكثرة أنجاب الذكور.	٢٢	٣١,٤	٢٨	٤٠	٢٠	٢٨,٦	٢,٠٣	١٣م
١١	التمييز بين الذكور والإناث في الرعاية داخل الأسرة.	٣٢	٤٥,٧	٢١	٣٠	١٧	٢٤,٣	٢,٢١	٦م
١٢	اقتناع الأسرة بالزواج المبكر للفتيات.	٣٠	٤٢,٩	٢٦	٣٧,١	١٤	٢٠	٢,٢٣	٥م
١٣	قلة التعاون بين الرائدة الريفية وفريق العمل داخل الوحدة.	٢٥	٣٥,٧	٣٠	٤٢,٧	١٥	٢١,٤	٢,١٤	٩
١٤	نقص الإمكانيات المادية بالوحدة الاجتماعية.	٣٥	٥٠	٢١	٣٠	١٤	٢٠	٢,٣٠	٣
١٥	جمود اللوائح المنظمة لعمل الرائدة الريفية.	١٩	٢٧,١	٣٦	٥١,٤	١٥	٢١,٤	٢,٠٦	١١
١٦	كثرة الشائعات المقاومة لجهود المجتمع في التوعية ببرنامج اثنين كفاية.	٢٢	٣١,٤	٣٠	٤٢,٩	١٨	٢٥,٧	٢,٠٦	١١م
١٧	ضعف الدور الإعلامي في المجتمع الريفي الذي يشجع على الحد من زيادة الانجاب.	١٧	٢٤,٣	٣٠	٤٢,٩	٢٣	٣٢,٩	١,٩١	١٤
١٨	ضعف التعاون بين القيادات الشعبية بالمجتمع المحلي مع الرائدات الريفيات في التوعية ببرنامج اثنين كفاية.	١٩	٢٧,١	٣٥	٥٠	١٦	٢٢,٩	٢,٠٤	١٢

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%		
١٩	ضعف التنسيق بين الوحدة الاجتماعية والوحدات الأخرى في التوعية ببرنامج اثنين كفاية.	٣١	٤٤,٣	٣٠	٤٢,٩	٩	١٢,٩	٢,٣١	٢
إجمالي الاستجابات (١٣٣٠)		٣٦,٠١	٣٩,٦٨	٢٤,٢٨	٢,١١	٠,٧٦١	متوسط		

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أنه جاء في الترتيب الأول العبارة (تدني مستوى الوعي لدي المرأة الريفية بأهمية تنظيم الأسرة)، بمتوسط (٢,٣٣) وانحراف معياري (٠,٧٥٦)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة (ضعف التنسيق بين الوحدة الاجتماعية والوحدات الأخرى في التوعية ببرنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٣١) وانحراف معياري (٠,٦٩٢).

كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (نقص الإمكانات المادية بالوحدة الاجتماعية) بمتوسط (٢,٣٠) وانحراف معياري (٠,٧٨٧)، وجاء في الترتيب الرابع العبارة (ضعف إدراك الرائدة الريفية لطبيعة الخطط الخاصة بحملات التوعية ببرنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٢٧) وانحراف معياري (٠,٧٧٩)، بينما جاء في الترتيب الخامس العبارتين (قلة المعرفة الخاصة بأهداف برنامج اثنين كفاية لدي الرائدة الريفية، اقتناع الأسرة بالزواج المبكر للفتيات) بمتوسط (٢,٢٣) وانحراف معياري (٠,٧٦٥).

وأيضًا جاء في الترتيب السادس العبارتين (ضعف في مهارة الرائدة الريفية في بناء علاقات إيجابية مع المستفيدات من برنامج اثنين كفاية، التمييز بين الذكور والإناث في الرعاية داخل الأسرة) بمتوسط (٢,٢١) وانحراف معياري (٠,٨٣٢) - (٠,٨١٥) على التوالي، وجاء في الترتيب السابع العبارة (افتقار الرائدة لمهارة إدارة المقابلات الفردية مع المستفيدات ببرنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,١٧) وانحراف معياري (٠,٧٨٠)، بينما جاء في الترتيب الثامن العبارة (صعوبة تنظيم ندوات توعوية بأهمية برنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,١٦) وانحراف معياري (٠,٦٩٤).

وكذلك جاء في الترتيب التاسع العبارة (قلة التعاون بين الرائدة الريفية وفريق

العمل داخل الوحدة) بمتوسط (٢,١٤) وانحراف معياري (٠,٧٤٨)، وجاء في الترتيب العاشر العبارة (انفراد الرجل بالقرار الإيجابي في الأسرة) بمتوسط (٢,٠٧) وانحراف معياري (٠,٧٦٧)، كما جاء في الترتيب الحادي عشر العبارتين (جمود اللوائح المنظمة لعمل الرائدة الريفية، كثرة الشائعات المقاومة لجهود المجتمع في التوعية ببرنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٠٦) وانحراف معياري (٠,٧٥٩ – ٠,٧٠٠) على التوالي.

وأيضاً جاء في الترتيب الثاني عشر العبارة (ضعف التعاون بين القيادات الشعبية بالمجتمع المحلي مع الرائدات الريفيات في التوعية ببرنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٠٤) وانحراف معياري (٠,٧١١)، وجاء في الترتيب الثالث عشر العبارتين (رفض المرأة الريفية فكرة تنظيم الأسرة، أنتشار أفكار مؤيدة لكثرة أنجاب الذكور) بمتوسط (٢,٠٣) وانحراف معياري (٠,٧٨٠)، وجاء في الترتيب الرابع عشر العبارة (ضعف الدور الإعلامي في المجتمع الريفي الذي يشجع على الحد من زيادة الأنجاب) بمتوسط (١,٩١) وانحراف معياري (٠,٧٥٦).

بينما جاء في الترتيب الخامس عشر العبارة (نقص وعى الأسرة ببرنامج اثنين كفاية) بمتوسط (١,٨٩) وانحراف معياري (٠,٧٧٢).

هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,١١) وهو مستوى متوسط مما يدل على وجود الكثير من المعوقات التي تعوق قيام الرائدات الريفيات بأدوارهن في العمل مع الحالات الفردية (النساء الريفيات) للتوعية ببرنامج اثنين كفاية كما ينبغي أن يكون. ومن خلال الملاحظة الميدانية للباحثة يمكن القول بأن وجود هذه المعوقات قد يرجع إلى ضعف الجانب المهاري لدى الرائدات الريفيات، حيث أكدت على ذلك دراسة (إبراهيم، ٢٠٢١) على قلة الوعي لدى الكثير من الرائدات بأهمية عنصر تطوير الجانب المهاري.

كذلك يمكن القول بأن ضعف الإمكانيات وقلة الموارد لهما دور كبير في وجود الكثير من المعوقات، حيث تجد الرائدات الريفيات مكتوفي الأيدي غير قادرين على تقديم التوعية ببرنامج اثنين كفاية على الوجه الأكمل، وأيضاً عدم الاقتناع من قبل المجتمع بدور وأهمية الرائدات الريفيات في المجتمع، ومدى تأثيرهن على المرأة في المجتمع عموماً ولا سيما المجتمع الريفي على وجه الخصوص.

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

المحور الثالث: المقترحات التي يمكن أن تُعزز عمل الرائدة الريفية بمجال التوعية

للنساء الريفيات برنامج اثنين كفاية:

جدول (١٣) يوضح استجابات عينة الدراسة من الرائدات الريفيات عن المقترحات التي يمكن أن تعزز عملهن مع الحالات الفردية (النساء الريفيات) للتوعية ببرنامج اثنين كفاية

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	وضع خطة عمل واضحة للرائدات الريفيات بمجال التوعية ببرنامج اثنين كفاية.	٦٤	٩١,٤	٢	٢,٩	٤	٥,٧	٢,٨٦	٠,٤٩٠	٢
٢	تنظيم برامج تدريبية للرائدات الريفيات بمجال التوعية ببرنامج اثنين كفاية.	٥٧	٨١,٤	٣	٤,٣	١٠	١٤,٣	٢,٦٧	٠,٧١٧	٦
٣	تنمية قدرات الرائدات الريفيات على إقامة العلاقات الإيجابية مع المستفيدات من برنامج اثنين كفاية.	٣٨	٥٤,٣	٧	١٠	٢٥	٣٥,٧	٢,١٩	٠,٩٣٧	١٨
٤	تنمية مهارات الرائدات الريفيات على عقد ندوات توعية للنساء ببرنامج اثنين كفاية.	٥١	٧٢,٩	٧	١٠	١٢	١٧,١	٢,٥٦	٠,٧٧٣	٩
٥	تنمية وعي المرأة الريفية بأهمية خدمات برنامج اثنين كفاية.	٥٤	٧٧,١	٥	٧,١	١١	١٥,٧	٢,٦١	٠,٧٤٨	٧
٦	تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المرأة الريفية عن فكرة برنامج اثنين كفاية.	٣٨	٥٤,٣	١٤	٢٠	١٨	٢٥,٧	٢,٢٩	٠,٨٥٤	١٧
٧	توضيح فكرة برنامج اثنين كفاية من الجانب الديني.	٢٨	٤٠	١٢	١٧,١	٣٠	٤٢,٩	١,٩٧	٠,٩١٦	٢٠
٨	شرح الرائدة الريفية لدورها مع المرأة الريفية ببرنامج اثنين كفاية.	٣٣	٤٧,١	١١	١٥,٧	٢٦	٣٧,١	٢,١٠	٠,٩١٩	١٩

(مجلة كلية التربية بتفهننا الأشراف) مج ٢، ع ١، سبتمبر ٢٠٢٤

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
٩	تنمية وعي الزوجين بأهداف برنامج اثنين كفاية.	٥٠	٧١,٤	٥	٧,١	١٥	٢١,٤	٢,٥٠	٠,٨٣٠	١٣
١٠	دعم فكرة مشاركة المرأة للرجل في اتخاذ القرار الإنجابي للأسرة.	٥٠	٧١,٤	٨	١١,٤	١٢	١٧,١	٢,٥٤	٠,٧٧٤	١٠
١١	التأكيد على سرية المعلومات التي يدلي بها الزوجان للرائدة الريفية.	٤٤	٦٢,٩	٩	١٢,٩	١٧	٢٤,٣	٢,٣٩	٠,٨٥٦	١٥
١٢	مقاومة الأفكار المؤيدة لفكرة كثرة الإنجاب.	٥٧	٨١,٤	٨	١١,٤	٥	٧,١	٢,٧٤	٠,٥٨٢	٣
١٣	تنمية وعي الأسرة بضرورة عدم التمييز بين الذكور والإناث في الإنجاب.	٥٣	٧٥,٧	٤	٥,٧	١٣	١٨,٦	٢,٥٧	٠,٧٩١	٨
١٤	دعم فكرة التعاون المشترك بين الرائدة الريفية وفريق العمل بالوحدة.	٥٧	٨١,٤	٧	١٠	٦	٨,٦	٢,٩٧	٠,٦١٢	١
١٥	اقتصار أدوارهن على الجانب الإداري فقط	٤١	٥٨,٦	١٠	١٤,٣	١٩	٢٧,١	٢,٣١	٠,٨٧٧	١٦
١٦	تيسير الإجراءات اللازمة لتفعيل دور الرائدة الريفية بدورها بفاعلية.	٥٧	٨١,٤	٤	٥,٧	٩	١٢,٩	٢,٦٩	٠,٦٩٢	٥
١٧	توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتفعيل برنامج اثنين كفاية لعقد الندوات والتوعية ببرنامج اثنين كفاية.	٤٨	٦٨,٦	١٠	١٤,٣	١٢	١٧,١	٢,٥١	٠,٧٧٥	١٢
١٨	التنسيق بين المؤسسات بالمجتمع المحلي لنشر أهداف برنامج اثنين كفاية.	٥٤	٧٧,١	١١	١٥,٧	٥	٧,١	٢,٧٠	٠,٥٩٨	٤
١٩	تكوين علاقات إيجابية بين الرائدة الريفية والقيادات المحلية بالمجتمع المحلي.	٤٦	٦٥,٧	١٦	٢٢,٩	٨	١١,٤	٢,٥٤	٠,٦٩٥	١٠م

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		ن	%	ن	%	ن	%			
٢٠	العمل على تصحيح العادات السلبية تجاه فكرة برنامج اثنين كفاية.	٤٨	٦٨,٦	١١	١٥,٧	١١	١٥,٧	٢,٥٣	٠,٧٥٦	١١
٢١	دعم التعاون المشترك بين الوحدة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المحلي للتوعية ببرنامج اثنين كفاية.	٤٦	٦٥,٧	١١	١٥,٧	١٣	١٨,٦	٢,٤٧	٠,٧٩٣	١٤
إجمالي الاستجابات (١٤٧٠)		٦٨,٩٧	١١,٩	١٩,١٠	٢,٥١	٠,٧٦١	مرتفع			

يتضح من الجدول رقم (١٣) أنه جاء في الترتيب الأول العبارة (دعم فكرة التعاون المشترك بين الرائدة الريفية وفريق العمل بالوحدة)، بمتوسط (٢,٩٧) وانحراف معياري (٠,٦١٢)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة (وضع خطة عمل واضحة للرائدات الريفيات بمجال التوعية ببرنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٨٦) وانحراف معياري (٠,٤٩٠).

كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (مقاومة الأفكار المؤيدة لفكرة كثرة الأنجاب) بمتوسط (٢,٧٤) وانحراف معياري (٠,٨٥٢)، وجاء في الترتيب الرابع العبارة (التنسيق بين المؤسسات بالمجتمع المحلي لنشر أهداف برنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٥٩٨)، بينما جاء في الترتيب الخامس العبارة (تيسير الإجراءات اللازمة لتفعيل دور الرائدة الريفية بدورها بفاعلية) بمتوسط (٢,٦٩) وانحراف معياري (٠,٦٩٢).

وأيضاً جاء في الترتيب السادس العبارتين (تنظيم برامج تدريبية للرائدات الريفيات بمجال التوعية ببرنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٧١٧) على التوالي، وجاء في الترتيب السابع العبارة (تنمية وعي المرأة الريفية بأهمية خدمات برنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٧٤٨)، بينما جاء في الترتيب الثامن العبارات (تنمية وعي الأسرة بضرورة عدم التمييز بين الذكور والإناث في الإنجاب) بمتوسط (٢,٥٧) وانحراف معياري (٠,٧٩١) على التوالي.

وكذلك جاء في الترتيب التاسع العبارة (تنمية مهارات الرائدات الريفيات على

عقد ندوات توعية للنساء ببرنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٥٦) وانحراف معياري (٠,٧٧٣)، وجاء في الترتيب العاشر العبارتين (دعم فكرة مشاركة المرأة للرجل في اتخاذ القرار الإنجابي للأسرة، تكوين علاقات إيجابية بين الرائدة الريفية والقيادات المحلية بالمجتمع المحلي) بمتوسط (٢,٥٤) وانحراف معياري (٠,٧٧٤ - ٠,٦٩٥) على التوالي، كما جاء في الترتيب الحادي عشر العبارة (العمل على تصحيح العادات السلبية تجاه فكرة برنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٥٣) وانحراف معياري (٠,٧٥٦).

وأيضاً جاء في الترتيب الثاني عشر العبارة (توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتفعيل برنامج اثنين كفاية لعقد الندوات والتوعية ببرنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٥١) وانحراف معياري (٠,٧٧٥)، وجاء في الترتيب الثالث عشر العبارة (تنمية وعي الزوجين بأهداف برنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٨٣٠)، وجاء في الترتيب الرابع عشر العبارة (دعم التعاون المشترك بين الوحدة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المحلي للتوعية ببرنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٤٧) وانحراف معياري (٠,٧٩٣).

بينما جاء في الترتيب الخامس عشر العبارة (التأكيد على سرية المعلومات التي يدلي بها الزوجان للرائدة الريفية) بمتوسط (٢,٣٩) وانحراف معياري (٠,٨٥٦)، وجاء في الترتيب السادس عشر العبارة (اقتصار أدوارهن على الجانب الإداري فقط) بمتوسط (٢,٣١) وانحراف معياري (٠,٨٧٧)، كما جاء في الترتيب السابع عشر العبارة (تصحيح المفاهيم الخطأ لدي المرأة الريفية عن فكرة برنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,٢٩) وانحراف معياري (٠,٨٥٤).

وجاء في الترتيب الثامن عشر العبارة (تنمية قدرات الرائدات الريفيات على إقامة العلاقات الإيجابية مع المستفيدات من برنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,١٩) وانحراف معياري (٠,٩٣٧)، وجاء في الترتيب التاسع عشر العبارة (شرح الرائدة الريفية لدورها مع المرأة الريفية ببرنامج اثنين كفاية) بمتوسط (٢,١٠) وانحراف معياري (٠,٩١٩)، وجاء في الترتيب العشرين العبارة (توضيح فكرة برنامج اثنين كفاية من الجانب الديني) بمتوسط (١,٩٧) وانحراف معياري (٠,٩١٦)،

هذا وقد جاء المحور ككل بمتوسط (٢,٥١) وهو مستوى مرتفع مما يدل على وجود الكثير من المقترحات التي ينبغي تفعيلها حتى تتمكن الرائدات الريفيات بالقيام بأدوارهن في العمل مع الحالات الفردية (النساء الريفيات) للتوعية ببرنامج اثنين كفاية

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

بكفاءة وفاعلية كما ينبغي أن يكون.

ومن خلال استقراء الجدول والملاحظة الميدانية يمكن القول بأن هذا المقترحات نبعت من واقع إحساس وشعور الرائدات الريفيات بأهمية دورهن، وإنه لا بد من التنسيق والتعاون بينهما وبين الجهات المسؤولة عن برنامج اثنين كفاية، كما أنهم في حاجة ملحة لتوعية المجتمع بأهمية دورهن ويكون ذلك من خلال المؤسسات ووسائل الإعلام المختلفة.

النتائج العامة:

- جاء المحور الأول ككل بمتوسط (١,٢٩) وهو مستوى منخفض مما يدل على قيام الرائدات الريفيات بأدوارهن بدرجة منخفضة في العمل مع الحالات الفردية للتوعية ببرنامج اثنين كفاية.
- جاء المحور الثاني ككل بمتوسط (٢,١١) وهو مستوى متوسط مما يدل على وجود الكثير من المعوقات التي تعوق قيام الرائدات الريفيات بأدوارهن في العمل مع الحالات الفردية للتوعية ببرنامج اثنين كفاية كما ينبغي أن يكون، ومن خلال الملاحظة الميدانية للباحثة يمكن القول بأن وجود هذه المعوقات قد يرجع إلى ضعف الجانب المهارى لدى الرائدات الريفيات.
- جاء المحور الثالث ككل بمتوسط (٢,٥١) وهو مستوى مرتفع مما يدل على وجود الكثير من المقترحات التي ينبغي تفعيلها حتى تتمكن الرائدات الريفيات بالقيام بأدوارهن في العمل مع الحالات الفردية للتوعية ببرنامج اثنين كفاية بكفاءة وفاعلية كما ينبغي أن يكون.

التوصيات:

- ١- الاهتمام بإعداد الرائدات الريفيات الاتي يعملن مع النساء الريفيات من خلال كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.
- ٢- قيام الرائدات الريفيات بالاطلاع علي كل ما هو جديد من البرامج والأدوات التي يمكن ان تستخدمها في إقناع النساء الريفيات بالبرنامج.
- ٣- إكساب الرائدات الريفيات مهارات العمل مع الحالات الفردية الحديثة للاستفادة منها.

المراجع:

- إبراهيم، امنيا عبده. (٢٠٢١). التدخل المني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات رائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية. الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية.
- أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٨). الاتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية الوقائية. القاهرة. مجموعة النيل العربية.
- الجمعية العامة لتدريب العاملين في ميادين الطفولة والأسرة. (٢٠٠٤). دليل عمل رائدة الريفية. القاهرة. الشركة المصرية للطباعة والنشر.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. (٢٠٢٢). اليوم السابع. العدد السنوي.
- أحمد، عبد الناصر عوض. (٢٠١١). المهارات الإكلينيكية للخدمة الاجتماعية. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
- حسن، محمد عبد الغني. (٢٠١٤). مبادئ علم الاجتماع والمجتمع الريفي. القاهرة. مركز تطوير الاداء والتنمية.
- خليفة، محمد البدوي. (٢٠١١). المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
- زيدان، علي حسين. (٢٠٠٣). خدمة الفرد نظريات وتطبيقات. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- الصادقي، سلوى عثمان. (٢٠٠٠). عمليات خدمة الفرد مدخل نظري. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
- عبد الصمد، عبير محمد. (٢٠٠٦). تصور مقترح لدور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تفعيل أدوار رائدات الريفيات لتحقيق أهداف الصحة الإنجابية. رسالة ماجستير. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- عبد الغفار، إحسان زكي. (٢٠١٥). الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد. كلية الخدمة الاجتماعية. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي الحديث.
- عبد الله، إحسان محمد. (٢٠٢١). برنامج مهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات رائدات الريفيات لتمكين المرأة الريفية من تحقيق الحماية الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

مدى كفاءة دور الرائدات الريفيات في العمل مع الحالات الفردية

برنامج اثنين كفاية

عبد النبي، أميرة محمد. (٢٠١١). المتطلبات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين اللازمة

لتفعيل دور الرائدات الريفيات تجاه السلوك الإنجابي من منظور الممارسة

العامة للخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم

الإنسانية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

عثمان، جمال شكري وعبد المقصود، أحمد. (٢٠١٥). مهارات الممارسة المهنية

للأخصائي الاجتماعي في ضوء الميثاق الاخلاقي للعمل المهني. الإسكندرية. المكتب

الجامعي الحديث.

علام، سعد طه وعبد العال، فريد أحمد. (٢٠١٢). اقتصاديات التنمية البشرية.

القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

غنيم، نجيب حسن. (٢٠٠١). المرجع في التربية السكانية. القاهرة. مطابع روز اليوسف.

فهيم، محمد سيد. (٢٠٠٧). المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث.

الاسكندرية. دار الوفاء للطباعة والنشر.

قنديل، نجلاء يوسف. (٢٠٠٩). المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في التوعية

بمخاطر الممارسات الضارة ضد الإناث وتصور مقترح لمواجهتها من منظور

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. بحث منشور. كلية الخدمة الاجتماعية.

جامعة حلوان.

المجلس القومي للمرأة. (٢٠٠٨). انعكاسات التدريب على أداء الرائدات الريفيات.

القاهرة.

محمد، رباب سعيد. (٢٠٢١). ادراك الرائدات الريفيات لأهمية استخدام تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات لتحقيق ابعاد التنمية المستدامة. مجلة الاقتصاد

الزراعي والعلوم الاجتماعية. جامعة المنصورة , كلية الزراعة.

محمود، محمود محمد. (٢٠٠٨). إدارة المؤسسات الاجتماعية. القاهرة. دار الكتاب

للنشر والتوزيع.

المنوفي، إبراهيم محمد. (١٩٧٤). طرق العمل في المجتمع الريفي.

الميلي، عبد القادر وعيساوي، بشير. (٢٠١١). البحوث العلمية في علم الاجتماع: تكوين

مهارات الخدمة الاجتماعية الاتصال المقابلة المشاركة التشخيص. القاهرة.

دار الكتاب الحديث.

النجار، زينب. (١٩٩٧). مشروع الرائدات الريفيات في الحلقة الدراسية العربية الأولى.

- نجم، لبنى محمد. (١٩٩٩). دور الرائدات الريفيات كحلقة اتصال في التنمية المحلية. أمانة المرأة بالحزب الوطني الديمقراطي.
- نصر، أحمد محمد و هلال، أحمد ثابت. (٢٠١٥). مهارات وتطبيقات في خدمة الفرد. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية والعدالة الاجتماعية. (١٩٩٠). الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق والمؤشرات الإحصائية.
- وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية. (١٩٧٣). دليل عمل الرائدة الريفية. الإدارة العامة لتدريب العاملين في ميادين الأسرة. القاهرة. الشركة المصرية للطباعة والنشر.
- وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية. (٢٠٠٤). الإدارة العامة لشؤون المرأة. دور المرأة المصرية في تنمية المجتمع المحلي. القاهرة. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية. (٢٠٠٥). الوضع الراهن للوحدة الاجتماعية كمؤسسة تنمية. القاهرة. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- وزارة التضامن الاجتماعي. (٢٠١٨). مشروع الرائدات الاجتماعيات. القاهرة. الإدارة العامة لشؤون المرأة.
- يسري، هالة أحمد. (٢٠٢٢). دور الرائدات الريفيات في التنمية الريفية بمحافظة الوادي الجديد. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية. جامعة المنصورة.
- يوسف، أميرة منصور. (٢٠٠٠). نظريات وعمليات طريقة خدمة الفرد. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
- Elizabith jean. (٢٠١٧). The Causes of women's poverty, the case study pero , DHD , university of Colombia
- D. love. (٢٠١٥). Intentions to Engage, In Evidence – Based practice among Undergraduate social work students: Preliminary findings from Romania, Journal of evidence – informed Social Work, vol, ١٢(٣).